متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية

إعـــداد:

د. ماجدة مصطفى عبد الـــرازق

أستاذ الإدارة التربوية المشارك

كلية الشرق العربي للدراسات العليا- المملكة العربية السعودية

أ. فوزية دخيل الطواله الشمري

ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي

كلية الشرق العربي للدراسات العليا- المملكة العربية السعودية

متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية

د. ماجدة مصطفى عبد الـــرازق
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية الشرق العربي للدراسات العليا- المملكة العربية السعودية

أ. فوزية دخيل الطواله الشمري
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي
كلية الشرق العربي للدراسات العليا- المملكة العربية السعودية

• مستخلص الدراسة:

هدف البحث إلى تحديد المتطلبات اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية. وتعرّف الصعوبات التي تواجههن في تفعيلها. واستخدم البحث المنهج الوصفي (المسحي). وتكوّن أفراد البحث من (١١٧) مديرة من مديرات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمكاتب التعليم في الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، واستخدم البحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها: أن المتطلبات البشرية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، جاءت بالمرتبة الثالثة، بدرجة (موافق بشدة)، وبمتوسط (٤.٣٠)، وكانت أهم المتطلبات البشرية من حيث درجة الموافقة وعي مديرة المدرسة بأهمية العمل التطوعي. في حين جاءت المتطلبات الإدارية بالمرتبة الأولى، بدرجة (موافق بشدة)، وبمتوسط (٤.٤٧)، وكانت أهم المتطلبات الإدارية من حيث درجة الموافقة أخذ موافقة أولياء الأمور في مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية الخارجية. في حين جاءت المتطلبات المادية بالمرتبة الثانية، بدرجة (موافق بشدة)، وبمتوسط (٤.٣٣)، وكانت أهم المتطلبات المادية من حيث درجة الموافقة توفير وسائل الأمن والسلامة اللازمة عند تنفيذ الأعمال التطوعية . وأن الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي بدرجة (موافق)، وبمتوسط (٤.١٠)، وكانت أهم الصعوبات من حيث درجة الموافقة تأخّر الحصول على الموافقات الرسمية للأعمال التطوعية من الجهات المختصة.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات– العمل التطوعي– نظام المسارات.

Requirements for secondary school principals to activate volunteer work hours included in the Tracks System in the Eastern Province

Dr. Magda Mustafa Abdel Razek & Ms. Fawzia Dakhil Al-Tawala Al-Shammari

Abstract

The study aimed to identify the requirements for employing distance education from the point of view of principals of secondary schools in Riyadh, The researcher used the descriptive approach. Accordingly, the study population consisted of (128) principals of government secondary schools in the city of Riyadh, and the questionnaire was relied upon and applied to the entire community, as the number of responses reached (92). The study reached a set of results, the most important of which are that the most prominent administrative requirements in employing distance education from the point of view of the sample members were (the presence of support to help teachers solve the problems they face during distance education, the existence of specific tasks and responsibilities for each teacher teaching

remotely, and the existence of regulations that regulate the management of distance education in the school), The averages of sample members' agreement with statements related to this dimension ranged between (3.98 to 4.35).
Keywords: Administrative Requirements - Distance Education - Secondary Schools.

• مقدمة:

يعد التعليم أحد أهم دعائم الدول وركائزها التي تقوم عليها، فهو عماد المجتمعات وسبب قوتها وتقدمها وازدهارها، ولذا اعتبرت رؤية المملكة ٢٠٣٠ التعليم أحد الركائز الرئيسة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة، وكان من أبرز ما سعت له الرؤية إطلاق عصر جديد من التميز والرقي في تطوير العملية التعليمية في مختلف المراحل التعليمية، شاملة جميع عناصره من منهج، ومعلم، وطالب، وبيئة تعليمية بما يتسق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وبما يواكب التطورات المعرفية والتقنية التي يشهدها العصر.

وتحقيقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ سعت وزارة التعليم إلى تطوير نظامها التعليمي بالمرحلة الثانوية، حيث جاء نظام مسارات التعليم الثانوي ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة، من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مسارًا يناسب ميوله وقدراته، ويمدّه بالمهارات والكفايات الحديثة، التي تساعده في الإعداد للحياة، واستكمال تعليمه ما بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل (وزارة التعليم، ٢٠٢٠أ).

وكان من أبرز ما سعى نظام مسارات التعليم الثانوي لتحقيقه بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهدافها: تعزيز قيمة العمل التطوعي لدى الطلبة من خلال إقرار ساعات مشاركة تطوعية إلزامية كأحد متطلبات التخرج، مما يعني أن العمل التطوعي أصبح جزءًا رئيسًا من هذا النظام؛ حيث يقدمه الطالب من خلال مهام رئيسه يتم تكليفه بها، عبر التفاعل مع المجتمع المحيط، وتأتي أهمية ذلك في نظام المسارات لتزويد الطلبة بخبرات متميزة ومتكاملة تنمي شخصيتهم في جميع المجالات المعرفية والاجتماعية والانفعالية، ويتحقق ذلك من خلال إتمام الطالب متطلبات التخرج، والتي من ضمنها استيفاء عدد من ساعات العمل التطوعي بعدد (٤٠) ساعة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠أ).

كما يأتي إقرار العمل التطوعي في نظام مسارات التعليم الثانوي – كمتطلب تخرج – تجسيدًا لمكانة العمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية واستمرارًا لاهتمام وزارة التعليم بالعمل التطوعي، فمجال التربية والتعليم يعد المجال الثاني بعد الخدمة الاجتماعية الذي ربطت البحوث بينه وبين

العمل التطوعي (إسماعيل، ٢٠١٥)، حيث تعد المدرسة من مؤسسات المجتمع التي يقع على عاتقها تفعيل العمل التطوعي في بيئتها المدرسية، وذلك من منطلق دورها في تربية الطلبة من خلال تعميق روح التكافل، والتعاون، والمشاركة الفاعلة لتحقيق الولاء والانتماء للوطن، والإحساس بالواجب والمسؤولية، والإيثار، والتضحية والعطاء (عسكر وآخرون، ٢٠١٧).

وهو ما أكدته العديد من توصيات الدراسات التي تناولت العمل التطوعي المدرسي؛ حيث جاء في توصيات دارسة كلّ من: الجلعود (٢٠١٣)، والحربي (٢٠١٤)، والحليفي (٢٠١٧)، وبارشيد (٢٠١٩)، والسعدي والوبر (٢٠٢٠)، والشريدة (٢٠٢٠)، والحارثي ومدخلي (٢٠٢٠)، نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي وثقافته، من خلال المؤسسات التعليمية ومناهجها الدراسية، وتنشئة الجيل على أعمال تطوعية تبدأ من المدرسة، ويلزم الطلبة المشاركة فيها، وبضرورة إشراكهم في التخطيط للعمل التطوعي المدرسي.

ومع اعتماد العمل التطوعي في نظام التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية كمتطلب تخرج، يأتي التأكيد على تحديد الجهات ذات العلاقة بتنفيذ الطلبة لساعات العمل التطوعي وتحقيق الأهداف المنشودة من وراء ذلك، وتبرز الهيئة الإدارية والتعلمية، من مدير المدرسة، والمرشد الأكاديمي، ورائد النشاط والمعلم، كأبرز المسؤولين داخل المدرسة عن تنفيذ ساعات العمل التطوعي من خلال التخطيط لها وتنفيذها والإشراف عليها.

ويُعد دور مدير المدرسة في تفعيل ساعات العمل التطوعي دورًا محوريًّا ورئيسًا باعتباره قائدًا إداريًّا وتربويًّا في مدرسته وضمن المهام والمسؤوليات الإدارية والتربوية والإشرافية التي تقع على عاتقه، يؤكد عطوي (٢٠١٨، ص٣٠٥) ذلك بقوله: "ولما كان مدير المدرسة هو المسؤول الأول عن إدارتها وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها وتنسيق جهود العاملين وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية؛ فإن المهمة الأساسية له هي تنفيذ العملية الإدارية والتربوية بفاعلية وكفاءة بما تتضمنه من واجبات مختلفة". كما يشير السبيل (٢٠١٣، ص١٥) لذلك بقوله: "أصبح مدير المدرسة مسؤولاً عن جميع الأعمال الإدارية والنواحي الفنية، من مناهج وكتب مدرسية وطرق تدريس والعلاقة بالمجتمع والمدارس الأخرى، وتأمين الموارد المالية، وتطوير العمل، ومتابعة جميع الأنشطة المدرسية، والثقافية، والرياضية، والتخطيط للبرامج والإشراف على تنفيذها."

ولذلك فإن ساعات العمل التطوعي المطلوب من الطلبة أداؤها ضمن النظام التعليمي الجديد تعد من تلك المهام الرئيسة لمدير المدرسة، فمدير المدرسة يُعدّ المسؤول الأول عن تفعيل العمل التطوعي في البيئة المدرسة (الأفندي،

٢٠١٣). وهو ما أشارت إليه الرواحية (٢٠١٥، ص٦) بقولها: "تقع على المدرسة وعلى الإدارة المدرسية خاصة مسؤولية تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقا لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، من خلال إدارة الأعمال التطوعية، والعمل على تخطيط الجهود الجماعية المدرسية وتنظيمها". وتضيف الرواحية (٢٠١٥) بأنه يتوجب على مدير المدرسة إدارة العمل التطوعي من خلال قيامه بمهام واضحة ومحددة يتعاون فيها المجتمع المدرسي والمحلي.

ويحتاج مدير المدرسة لعددٍ من المتطلبات اللازم توفرها ليقوم بمهامه ومسؤولياته تجاه جميع وظائف المدرسة والتي منها العمل التطوعي المدرسي، فلا يمكن أن ينجح العمل التطوعي المدرسي ويؤتي ثماره ويحقق أهدافه إلا من خلال بيئة مناسبة، تتضمن العديد من المتطلبات، التي لا بد من توفرها.

ويذكر العبيدات (٢٠٢٠) أن من أهم عناصر النشاط الطلابي ومقوماته بشكل عام الإمكانات، وهي كل المتطلبات التي تساعد على تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وتشتمل على جانبين؛ المتطلبات البشرية والمادية بكل ما لهما من معنى وحدود. كما يصنف عطية (٢٠١٢) تلك المتطلبات إلى: متطلبات بشرية، ومتطلبات مالية وإدارية. ويصنفها هيبة والصاعدي (٢٠١٨) إلى متطلبات بشرية ومادية. في حين يصنفها القرني (٢٠٢٠) إلى متطلبات بشرية، وتنظيمية، ومادية. ويصنفها العنزي والرشيدي (٢٠٢١) إلى متطلبات بشرية

ومادية. كما يصنفها شعوط (٢٠٢١) إلى متطلبات بشرية، ومادية، ومالية، وإدارية، وتقنية. وتصنفها آل هيضه (٢٠٢٢) إلى متطلبات إدارية، ومادية، وبشرية، وتقنية.

وفي الوقت الذي تشير فيه الباحثة لتلك المتطلبات، تؤكد على أن النشاط الطلابي بشكل عام والعمل التطوعي المدرسي بشكل خاص يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات، والمعوقات التي تحول دون تحقيقه لأهدافه على الوجه الأكمل، ويعود ذلك لعدد من الأسباب والعوامل التي قد تتجمع مع بعضها أو قد تنفرد، فمنها ما يرتبط بالطلاب، أو مديري المدارس، أو رواد النشاط، أو مشرفي العمل التطوعي، أو الأسرة، أو المجتمع المحلي. ومنها ما يتعلق بالنواحي المادية، والمالية، والإمكانات المتاحة والمتوفرة داخل المدرسة وغيرها.

وبناءً على ما سبق تأتي هذه الدراسة التي تسعى من خلالها الباحثة لتحديد متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي، والكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجههن في تفعيلها.

• **مشكلة البحث:**

تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير العملية التعليمة، وبناء ثقافة العمل التطوعي وتشجيعه، واستهدافها رفع عدد المتطوعين من ١١ ألف متطوع فقط، إلى مليون متطوع قبل نهاية عام ٢٠٣٠، باعتباره جانبًا مهمًّا من جوانب التطوير والتنمية المستدامة (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٧)، أقرت وزارة التعليم ساعات العمل التطوعي على طلابها ضمن نظامها الجديد للمرحلة الثانوية، مما فرض على إدارة المدرسة ممثلة بمديرها مهام ومسؤوليات ترتبط بالتخطيط والإشراف على تنفيذ الطلبة لساعات العمل التطوعي المطلوبة.

وفي الوقت الذي أصبح فيه العمل التطوعي متطلبًا للتخرج في مدارس المرحلة الثانوية وفق النظام الثانوي الجديد، نشير إلى الجهود السابقة لوزارة التعليم في نشر ثقافة العمل التطوعي في المدارس وغرس قيمه لدى الطلاب، وتشجيع إدارات المدارس على تفعيله من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة، غير أن واقع العمل التطوعي المدرسي لم يكن وفق المأمول، ولذا سعى الباحثون من خلال دراساتهم وأبحاثهم إلى تناول العمل التطوعي المدرسي في أبحاثهم من حيث دور الإدارة المدرسية في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي، وتنمية ثقافته، وتشجيع الطلاب نحو العمل التطوعي؛ مثل نتائج دراسات كلّ من: (الزهراني، ٢٠١٣؛ الحربي، ٢٠١٥؛ الشهري وآخرون، ٢٠١٧)، والتي أشارت إلى وجود قصور وضعف في دور الإدارة المدرسية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في تفعيل العمل التطوعي ونشر الوعي به وتعزيز ثقافته لدى طلابها.

كما أن الباحثة من واقع عملها ضمن الهيئة الإدارية في المرحلة الثانوية كرائدة للنشاط الطلابي، ومعايشتها للميدان التربوي والعمل التطوعي؛ لاحظت أن المدارس تقوم بتنفيذ العمل التطوعي بصورة ضعيفة من خلال بعض الأنشطة والبرامج التطوعية، مع قصور في إدارتها وآليات تنفيذها؛ حيث يتم تنفيذ معظمها بجهود ذاتية، وبدون تخطيط مسبق، ودون منهجية علمية وآليات محددة للتنفيذ في المدارس.

وللوقوف على ممارسات وأداء مديرات مدارس المرحلة الثانوية في العمل التطوعي المدرسي، قامت الباحثة بإجراء مقابلة مقننة مع عدد (٧) مديرات مدارس بالمرحلة الثانوية تابعة لمكتب التعليم بمحافظة الجبيل، ومن خلال نتائج المقابلة وجدت الباحثة أن معظم الأنشطة والبرامج التطوعية التي تنفذ تقتصر على برامج خيرية دون البرامج التنموية، كما دلت النتائج على أن معظم الأنشطة والبرامج المنفذة على الرغم من ندرتها تقوم على جهود ومبادرة من رائدات النشاط المدرسي بالمدرسة، كما دلت النتائج على أن

الممارسة الوحيدة لتنفيذ العمل التطوعي تتم عن طريق الأنشطة اللاصفية تحت إشراف رائدات النشاط المدرسي.

وبناءً على ما سبق من نتائج الدراسات السابقة، ونتائج المقابلات، وما أوصت به بعض الدراسات؛ مثل: دراسة الزهراني (٢٠١٣) بتوجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا في أقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية، لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات في مجال دور الإدارة المدرسية بتشجيع طلابها نحو العمل التطوعي وتفعيله في مدارس التعليم العام، ولحداثة ساعات العمل التطوعي في نظام التعليم الثانوي الجديد في وزارة التعليم، وما يتطلبه تطبيقها من ضرورة امتلاك مديرة المدرسة الثانوية لكفايات خاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج وأنشطة العمل التطوعي المحققة لذلك، يأتي هذا البحث الذي تحددت مشكلته في السؤال الرئيس: ما متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟ وما الصعوبات التي تواجههن لتفعيلها؟

• أهداف البحث:

هدف البحث إلى الآتي:

- تحديد المتطلبات البشرية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية.
- تحديد المتطلبات الإدارية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية.
- تحديد المتطلبات المادية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية.
- تعرف الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية.

• أسئلة البحث:

أجاب البحث عن الأسئلة الآتية:

ما متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمّنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما المتطلبات البشرية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟
- ما المتطلبات الإدارية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟
- ما المتطلبات المادية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟

- ما الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟

• أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

• أولاً: الأهمية النظرية

- التعريف بمهام ومسؤوليات مديرة المدرسة في تفعيل ساعات العمل التطوعي في نظامها الجديد بالمرحلة الثانوية، والصعوبات التي قد تواجهها استنادًا إلى نتائج دراسة علمية.
- إن موضوع البحث يتماشى مع التوجهات الوطنية الراهنة، ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تطوير مجال العمل التطوعي، وزيادة عدد المتطوعين.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول موضوع متطلبات مديرة المدرسة في التخطيط والإشراف على تنفيذ الطالبات لساعات العمل التطوعي المطلوبة، والاستفادة من نتائج البحث الحالي.

• ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- يؤمل أن تساعد نتائج البحث المسؤولين في وزارة التعليم على معرفة متطلبات تفعيل مديرات المدارس لساعات العمل التطوعي وأساليب تنفيذ الطلبة لها، وتحديد الصعوبات التي قد تواجههن، والمساهمة في التغلب عليها.
- يؤمل أن تساعد نتائج البحث مسؤولي التدريب في الإدارات التعليمية على بناء برامج تنمية مهنية لمديرات المدارس في مجال أساليب تنفيذ برامج العمل التطوعي المدرسي.
- يؤمل أن تساعد نتائج البحث مديرات المدارس على تحسين جودة الأداء، وتطوير مهاراتهن من خلال تعرف الصعوبات التي تواجههم أثناء التخطيط والإشراف على تنفيذ الطلبة لساعات العمل التطوعي المطلوبة، ومِن ثَم حلها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بوزارة التعليم.

• حدود البحث:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث على متطلبات تفعيل مديرة المدرسة لساعات العمل التطوعي والصعوبات التي تواجههن في المجالات البشرية، والإدارية، والمادية.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على مديرات مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمكاتب التعليم في الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية.

- حدود مكانية: اقتصر البحث على المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمكاتب التعليم في الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، في كل من: الدمام، والجبيل، والخبر، والخفجي، والقطيف، والقرية العليا، والنعيرية، وبقيق، ورأس تنورة.
- حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

• مصطلحات البحث:

• المتطلبات:Requirements

المتطلبات في اللغة اسم مفعول من تطلَّبَ، وهو أمر أو عمل يُطلَب تحقيقه، وشيء أساسيّ لا غنى عنه (عمر، ٢٠٠٨)، ويشير الفيروز آبادي (٢٠١٩، ص١٤٠) إلى أن المتطلبات مفردها مطلب، ومطالب ومتطلب، يقال: طلبه طلبًا، وتطلّبه أي حاول وجوده وأخذه، والطلبة بكسر اللام ما طلبته. وفي معجم أكسفورد (Oxford, 1993)يشير إلى أن المتطلب هو شيء يستلزم وجوده؛ أي شرط يجب توفره.

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: كل ما يجب توافره من العناصر البشرية والإدارية، والمادية، بحيث يتحقق بعد توفرها لدى مديرة المدرسة الثانوية القيام بمهامها وواجباتها ومسؤولياتها لتفعيل ساعات العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها، والتي تم تحديدها من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة.

• العمل التطوعي المدرسي:Voluntary School Work

تعرف وزارة التعليم (٢٠٢١أ، ص٤) العمل التطوعي بأنه "مجموعة ساعات لأعمال الإنسانية يشارك بها الطالب في إطار مجتمعه المحيط، تحت إشراف المدرسة وفق الخطط والتنظيمات المعتمدة."

ويعرف إجرائيًّا في هذا البحث بأنه: مجموع الساعات التطوعية -٤٠ ساعة- المطلوب من طالبة المرحلة الثانوية بنظام المسارات إنجازها للتخرج، من خلال المشاركة بالجهود والأنشطة التطوعية داخل المدرسة وخارجها.

• نظام مسارات التعليم الثانوي:Track System of High School

وهو النظام الذي استحدثته وزارة التعليم في التعليم الثانوي، والذي يطرح عدة مسارات أكاديمية متفقة مع التوجهات العالمية، وينطلق من فلسفة متجددة قائمة على توسيع الفرص ومشاركة الطالبة فهي كما تُعد الطالبة للحياة ولإكمال تعليمها بعد الثانوي، أيضًا تمنحها فرصة المشاركة في سوق العمل، وتجربة العمل فيه من خلال مشاريع تخرُّج وساعات التطوع التي تقدم في هذا النظام، فالطالبة عبر فلسفة نظام المسارات

قادرة على ممارسة أكثر من دور تجعلها شريكًا في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبلة ومستهلكة لها، ووفق هذا النظام تستطيع الطالبة أن تتماشى مع المتغيرات من حولها في القرن الحادي والعشرين وما بعده، وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠٢٠أ).

• الإطار النظري للدراسة :

• العمل التطوعي المدرسي:

يُعد العمل التطوعي المدرسي من أهم تصنيفات وأشكال وأنواع العمل التطوعي، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية مربية للمتعلم تساعد على تنمية شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية بشكل متكامل، بالإضافة إلى مسؤوليتها في توفير فرص الإبداع والابتكار للمتعلم (عبيدات،٢٠٢٠). وهي البيئة التربوية الصالحة لاستثارة فضول الطلبة وتوجيه ميولهم، والكشف عن قدراتهم العقلية والبدنية، واستغلال مواهبهم، مسخرة كل إمكاناتها من أجله ومن أجل مجتمعه (الجلعود،٢٠١٣).

ويُعدّ دور المدرسة فاعلاً ومؤثرًا في توجيه الطلاب نحو المشاركة المجتمعية، والعمل التطوعي، وهي أبرز المؤسسات التربوية، في تشكيل ثقافة الطالب نحو الاتجاهات والقناعات الإيجابية، وغرس القيم والمبادئ السلوكية الحسية، والقدرة على حشد الطاقات والقدرات البشرية نحو البناء المثمر للمجتمعات، وبلورة ثقافة العمل التطوعي وحسن توظيفه التوظيف الأمثل (بارشيد، ٢٠١٩) .العمل التطوعي المدرسي في نظام مسارات التعليم الثانوي

حظي العمل التطوعي المدرسي باهتمام وزارة التعليم خلال جميع أنظمة التعليم الثانوي السابقة، وسعت إلى تنظيمه وضبطه، يتضح ذلك من خلال اللوائح والأدلة التي أصدرتها الوزارة حيال العمل التطوعي المدرسي؛ ومن أبرزها اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام (وزارة التعليم، ٢٠١٥)، وكذلك الدليل التنظيمي للعمل التطوعي لطالبات التعليم العام (وزارة التعليم، ٢٠١٨)، ومما يؤكد اهتمام الوزارة بالعمل التطوعي المدرسي أيضًا تخصيص جائزة "العمل التطوعي المتميز" ضمن فئات جائزة التعليم للتميز، وكذلك استحداثها لـ"منصة العمل التطوعي، وهي الوسيلة الرقمية التي اعتمدها وزارة التعليم للعمل التطوعي، والمرتبط بالمنصة الوطنية للعمل التطوعي، لتنظيم العلاقة بين الأطراف المعنية بالعمل التطوعي، وتوثيق الجهود التطوعية ورصد مؤشراتها.

واستمرارًا لاهتمام وزارة التعليم بالعمل التطوعي المدرسي جاء التأكيد عليه في نظام التعليم الثانوي الجديد الذي أصبح العمل التطوعي جزءًا رئيسًا منه، ومرتكزًا أساسيًّا من مرتكزاته، تشير وزارة التعليم (٢٠٢١ب، ص٩) لذلك بقولها: "حيث إن نظام المسارات يعد نموذجًا تعليميًّا متميزًا وحديثًا للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، ويسهم بكفاءة في تأهيل الطالب للحياة، ويعزز انتماءه الوطني بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد كان من المهم تفعيل العمل التطوعي للطلاب رغبة في بناء شخصياتهم وتعميق روح الوطنية والمسؤولية الاجتماعية، علمًا بأن المدرسة هي البيئة التربوية المناسبة لغرس وتعزيز قيم العمل التطوعي، وقد أصبح من الضروري أن يقدم الطالب أعمالاً تطوعية يشارك بها في خدمة مجتمعه المحيط، تحت إشراف المدرسة، وفق الخطط والتنظيمات المعتمدة."

وأصدرت وزارة التعليم دليلاً إرشاديًّا للعمل التطوعي لنظام مسارات التعليم الثانوي، لتنظيمه وضبط إجراءاته وممارساته، وحددت من خلاله الجهات المسؤولة عن تنظيم وإدارة العمل التطوعي في هذا النظام والمتمثلة في وزارة التعليم، وإدارة التعليم، ومكتب التعليم، ومدير المدرسة، والمرشد الأكاديمي، ورائد النشاط، ومنسق العمل التطوعي؛ حيث تم توزيع الأدوار بين جميع الجهات المشاركة بشكل يحقق التكامل، لما للإشراف على العمل التطوعي في الميدان التعليمي من أهمية لتوفير الدعم للمتطوعين بما يضمن انخراطهم في الفرص التطوعية المناسبة، وأدائهم لمهامهم التطوعية بكل يسر وسهولة.

ويبلغ مجموع الساعات التطوعية التي يساهم الطالب فيها لخدمة مجتمعة (٤٠) ساعة تطوعية عند تخرجه من المرحلة الثانوية، حيث إنَّ استيفاء ساعات العمل التطوعي هو أحد متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية بنظام المسارات. وتكون المشاركات التطوعية للطالب إما داخل نطاق مجتمع المدرسة وتحت إشرافها ومتابعتها، أو مع الجهات المعتمدة ذات العلاقة بالعمل التطوعي (يتم اعتماد احتساب الفرص التطوعية خارج المدرسة في حال صدور قرار يسمح للتطوع لمن هم أقل من ١٨ عامًا خارج المدرسة، مع اشتراط موافقة ولي الأمر)، وفي حال تعثر الطالب عن تنفيذ الساعات التطوعية المطلوبة منه يتم بحث المشكلة مع المرشد الأكاديمي، واقتراح خطط بديلة لاستيفاء ما تبقى منها (وزارة التعليم، ٢٠٢١ب).

- **مفهوم العمل التطوعي المدرسي**

تعد المدارس إحدى أهم قنوات التطوع، ولذا أصبح التطوع المدرسي من التطبيقات المهمة في مجال العمل التطوعي، حيث يعرفه السعدي والوبر (٢٠٢٠) بأنه: عمل يمارسه الطلبة بإرادة ورغبة ذاتية منهم، ولا يبتغون أي

مردود مادي مقابل القيام به، ويتم ضمن مؤسسات التطوع أو خارجها. وتعرفه الغيث وآخرون (٢٠٢٠) بأنه: العمل والجهد الذي يبذله الطلبة لتقديم خدمات مجتمعية في شتَّى المجالات بدون مقابل مادي، بهدف خدمة المجتمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

أما وزارة التعليم (٢٠١٥، ص٩) فتعرف العمل التطوعي المدرسي في اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام بأنه: "كل أداء يقوم به المتطوع باختياره في إطار برنامج منظم بموجب اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام، مساهمة منه في تنمية المجتمع". كما عرفته وزارة التعليم (٢٠١٨، ص٧) في الدليل التنظيمي للعمل التطوعي لطالبات التعليم العام بأنه: "أي نشاط فكري أو بدني تقوم به الطالبة تسهم به في خدمة مجتمعها دون توقع مقابل لذلك."

بينما جاء تعريف العمل التطوعي المدرسي في نظام مسارات التعليم الثانوي بأنه: "مجموعة ساعات لأعمال إنسانية يشارك بها الطالب في إطار مجتمعه المحيط، تحت إشراف المدرسة وفق الخطط والتنظيمات المعتمدة" (وزارة التعليم،٢٠٢١أ، ص٤).

ومن خلال تلك التعريفات السابقة للعمل التطوعي المدرسي تؤكد الباحثة على أن العمل التطوعي المدرسي الذي تتناوله هذه البحث ويرتبط بنظام مسارات التعليم الثانوي يقصد به: مجموع الساعات التطوعية ٤٠ ساعة المطلوب من طالبة المرحلة الثانوية بنظام المسارات إنجازها للتخرج، من خلال المشاركة بالجهود والأنشطة التطوعية داخل المدرسة وخارجها.

- **أهداف العمل التطوعي المدرسي**

يسعى العمل التطوعي المدرسي إلى تحقيق العديد من الأهداف سواءً على مستوى الطالب أو المدرسة أو المجتمع المحلي، حيث يؤكد مينهارد (Meinhard, 2005). على أن العمل التطوعي المدرسي يهدف إلى دعم وتشجيع المسؤولية المدنية والاستعداد للإسهام في تحقيق الأهداف الجماعية للمجتمع. كما يؤكد نظام مدارس مقاطعة هنريكو العامة في الولايات المتحدة الأمريكية (Henrico County Public Schools,2020) على أن الغرض من العمل التطوعي المدرسي توسيع مهارات العمل التطوعي خارج الفصل الدراسي إلى المجتمع المحلي، وتعزيز المسؤولية المدنية من خلال المشاركة الفعّالة في خدمة المجتمع، وتعزيز الشعور تجاه الآخرين.

كما يرى هولدسورث وكوين (Holdsworth & Quinn, 2010) أن العمل التطوعي المدرسي يهدف إلى العمل على مواجهة البطالة والحد منها في المجتمعات؛ حيث إن مشاركة الطلبة في العمل التطوعي تساهم في

اكتسابه للخبرة، ووضع التجربة التطوعية في سيرته الذاتية التي قد تساعده مستقبلا على زيادة فرص حصوله على العمل والوظيفة.

في حين تؤكد وزارة التعليم (٢٠١٥) في اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام على أنها تسعى من خلال تنظيم العمل التطوعي في مدارس التعليم العام إلى ضمان تفعيله وتطويره بمختلف مجالاته في بيئة آمنة لتعزيز المبادئ الإسلامية المتعلقة بالعطاء والتعاون، وتعزيز انتماء الطلبة لمجتمعهم ووطنهم، ونشر ثقافة العمل التطوعي لديهم، وتنمية الحس الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، والمساعدة في تلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال المساهمة في تنمية شخصيتهم، وتعويدهم على ضبط السلوك، والتحكم في الانفعال، ومساعدة الآخرين، والمساهمة في تنمية مهاراتهم الفكرية، والفنية، والعلمية، والمهنية، ومساعدتهم على إبراز مواهبهم وإمكاناتهم وتوظيفها في أنشطة مفيدة.

كما حددت وزارة التعليم (٢٠١٨) في الدليل التنظيمي للعمل التطوعي لطالبات التعليم العام أهداف العمل التطوعي المدرسي للطالبات في سعيها لتعزيز المبادئ الاسلامية المتعلقة بالتعاون والإيثار، وتنمية قيمة العمل التطوعي ابتغاء الأجر والثواب، وإعداد جيل يسهم في خدمة مجتمعه ووطنه ويحقق تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠، إبراز دور المدرسة التربوي والمجتمعي، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، وتنمية شخصية الطالبات بإشباع احتياجاتهن النفسية والاجتماعية، وتقوية ثقتهن بأنفسهن، وتعويدهن على الانضباط والاتزان، وحمايتهن من الانحرافات السلوكية والفكرية، وتنمية مهاراتهن العلمية والثقافية والفنية والمهنية، وتعزيز قدراتهن، وإمكاناتهن، وتوظيفها، والاستثمار الأمثل للموارد والإمكانيات (الخبرات والمعارف البشرية، والوقت، والمال، وغيرها)، واستثمار أوقات فراغهن فيما يعود عليهن وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

وفي دليل العمل التطوعي لنظام مسارات التعليم الثانوي حددت وزارة التعليم (٢٠٢١ب) أهداف العمل التطوعي في تعزيز الالتزام بالقيم والأخلاق بناء على المبادئ الإسلامية والمواطنة المسؤولة، وتعزيز قيم الانتماء الوطني، والعمل الإنساني، والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وتعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي بين طلبة المرحلة الثانوية، وبناء الاتجاهات والقيم الإيجابية لديهم، وتمكينهم من صناعة وتصميم فرص تطوعية؛ لخدمة المجتمع، وتفاعلهم مع المجتمع المحيط، وتزويدهم بالخبرات المتميزة، ومشاركتهم في العمل التطوعي الذي يتواءم مع مساراتهم التعليمية في المرحلة الثانوية،

وتنمية شخصية الطلبة المتطوعين في المجال المعرفي، والاجتماعي، والانفعالي، والمهاري من خلال العمل التطوعي.

- **مجالات ممارسة العمل التطوعي المدرسي**

اختلفت الدراسات والأدبيات التربوية في تناولها لمجالات العمل التطوعي بشكل عام اختلافاً يظهر تنوعها واتساع موضوعها الذي يشمل جميع جوانب حياة الإنسان، وهذا الاختلاف لم يكن اختلاف تضاد، بل كان ثمرة للإثراء العلمي والاتساع المعرفي، وكان من ثمرات هذا التنوع والتعددية العلمية إبراز شمولية العمل التطوعي وتعدد مجالاته (المطوع، ٢٠١٩).

ونتيجة لذلك تعددت وتنوعت المجالات التي يمكن أن توظّفها المدرسة لتنفيذ وممارسة الطلاب للأنشطة والبرامج والمشاريع التطوعية؛ سواءً داخل المدرسة أو خارجها، وتعتمد هذه المجالات على إمكانات المدرسة وقدراتها، وقد حددت وزارة التعليم (٢٠١٥) في اللائحة المنظمة للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام مجالين رئيسيين يتم تخطيط الأنشطة والمشاريع التطوعية وفقهما، وهما:

- المجال الخيري: ويتمثل في خدمة المجتمع كالرعاية والمساعدة لمن يحتاجها.
- المجال التنموي: ويتمثل في تنمية التعلم والمجتمع من خلال التعليم والتدريب والإبداع.

وترى الباحثة أن من أهم مجالات العمل التطوعي التي يمكن أن تتضمن العديد من الفرص التطوعية الطلابية؛ ما يلي:

- مجال تعزيز الانتماء الوطني: المشاركة في الحملات التثقيفية والتوعوية التي تتعلق بتعزيز الانتماء للوطن، مثل: فعاليات اليوم الوطني، يوم التأسيس، وغيرها.
- مجال الصحة: المشاركة في الحملات التثقيفية والتوعوية وحملات التطعيم ومكافحة انتشار الأمراض.
- مجال العمل الإنساني والإغاثي: تقديم الخدمات الإغاثية في حالات الكوارث والأزمات من إيواء وتغذية وغيرها.
- المجال الاجتماعي: الإفطار الرمضاني، ورعاية الأيتام والمسنين، من خلال زيارتهم في الدور المخصصة لهم أو في المستشفيات، وغيرها.
- مجال البيئة: المشاركة في مشاريع وحملات تثقيفية وتوعوية تتعلق بحماية البيئة والمحافظة عليها والأنشطة والبرامج التي تُعنَى بنشر ثقافة المحافظة على الحيوانات المهددة بالانقراض، غيرها.

- مجال الثقافة والتراث: المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تبرز ثقافة الدولة وتراثها، مثل: مهرجان الجنادرية وغيره.
- مجال التعليم: المشاركة في تقديم دروس التقوية للطلاب أصحاب المستوى الدراسي المتدني وغيرها.
- مجال الرياضة: المشاركة في تدريب الأطفال والفرق على الأنشطة الرياضية المختلفة، ومنها كرة القدم، السباحة، ركوب الخيل، وغيرها.
- مجال الدعم الإداري والتقني: القيام بأعمال تصميم البرامج الحاسوبية والمواقع الإلكترونية، وإدخال البيانات، وتنظيم الملفات والأرشفة الإلكترونية والمساهمة في تخطيط وتنظيم وتنفيذ الفعاليات، وغيرها.

كما تشير وزارة التعليم (٢٠٢١ب) في دليل العمل التطوعي لنظام مسارات التعليم الثانوي إلى أن مجالات العمل التطوعي متعددة، وذلك بتعدُّد وتنوع ميادينه، كما أن التطوع يساهم في التنمية المستدامة بكافة أشكالها ومجالاتها، وقد ألقى العمل التطوعي بظلاله على عدد من المجالات، ويوضح شكل (١) أبرز مجالات العمل التطوعي المدرسي بما يتلاءم مع طلاب المرحلة الثانوية، مع التأكيد على أنَّ مجالات العمل التطوعي ليست محصورة في مجال محدد، وأنَّ كل منطقة تعليمية وكل بيئة مدرسية يتوفر فيها العديد من الفرص التطوعية المناسبة لظروفها الخاصة، ولطبيعة البرنامج التطوعي.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد مما تضمنته الأدبيات التربوية في مجالات العمل التطوعي وتصنيفاتها المتنوعة، ترى أن ممارسة برامج وأنشطة ومشاريع العمل التطوعي المدرسي في جميع مجالاته التي سبق الإشارة إليها يمكن أن تتم من خلال ما يلي:

• أولاً: ممارسة العمل التطوعي المدرسي من خلال المناهج الدراسية

تعد المناهج الدراسية أحد القنوات المهمة لنشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، وتنمية حبِ الإسهام فيها، وتكوين الاتجاهات والقناعات الإيجابية نحوه، وتعتبر مجالاً رئيساً لممارسة العمل التطوعي من خلال أنشطة التعليم والتعلم المضمنة في المناهج الدراسية المختلفة؛ مثل: مناهج الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الوطنية، والعلوم، وغيرها. يشير لذلك الرفاعي (٢٠١٥) بقوله: تؤدي المناهج الدراسية دوراً كبيراً في تعزيز قيم وسلوكيات وأخلاقيات الطلبة، ومن بين منظومة القيم والسلوكيات التي يمكن للمناهج الدراسية أن تدعمها: ثقافة العمل التطوعي وممارسته، بما تحمله من تعاون وتكاتف ومحبة وإيثار وإحساس بالآخرين وانتماء وتفانٍ في خدمة الغير والمجتمع.

ويشير الفهيد وآل داود (٢٠٢١) إلى أن دور المناهج الدراسية لم يَعُد متقصراً على نقل المعرفة فقط، بل أصبح لها دور في تنمية الكثير من المهارات لدى الطلبة، ومن ذلك مهارات العمل التطوعي التي من خلالها توجّه قدراتهم ومواهبهم التوجيه الصحيح للمشاركة في بناء المجتمع وتطويره، ولذا تتأكد ضرورة تكامل عناصر المنهج المتمثلة في الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس ولأنشطة وأساليب التقويم لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلبة.

- **ثانيًا: ممارسة العمل التطوعي المدرسي من خلال النشاط الطلابي**

يعد النشاط الطلابي أحد عناصر ومكونات المنهج بمفهومه الحديث (سعادة وإبراهيم، ٢٠٢٠)، ويحتل -بكافة صوره وأشكاله- مكانة عالية في إطار المدرسة التربوية الحديثة، ويعد أحد المجالات المهمة التي تجد اهتمامًا ملحوظا في المملكة العربية السعودية؛ حيث تشير الأنظمة واللوائح التربوية إلى أهمية الأنشطة الطلابية وتطالب مدارسها ومعلميها بالاهتمام بها والعناية بتطبيقها (الحربي، ٢٠١٥)؛ حيث تؤكد وزارة التعليم (٢٠٠٦، ص١٥) على أن "النشاط المدرسي ركن أساس من المهام التربوية والتعليمية للمدرسة، وهو واجب مهم من واجبات منسوبيها، يسهم في تنمية قدرات الطلاب الابتكارية ومهارتهم، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعاون والتكاتف وحب العمل، واستثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، وعلى المدرسة الاهتمام به وتهيئة الإمكانات اللازمة لممارسته في ضوء التعاليم الإسلامية في المملكة والأنظمة والتعليمات."

ويقصد بالنشاط الطلابي "حزمة من البرامج التربوية الجاذبة تنظمها المدرسة وفقا لخطتها، تستهدف كافة المتعلمين في بيئة محفزة ومعززة للتعليم والتعلم يختار منها ما يناسب ميولهم واهتماماتهم وحاجاتهم ليحقق نمو واتساع خبراته الشخصية على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي" (وزارة التعليم، ٢٠١٦أ، ص٢).

وتقسم وزارة التعليم (٢٠١٦أ) في دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية برامج الأنشطة الطلابية إلى مسارين؛ الأول المسار العام ويشمل البرامج الموجهة لعموم طلبة المدرسة وتهدف إلى تعزيز خبرات رئيسة وضرورية لكل طالب، كمشترك بينهم جميعًا في المجالات الوطنية والاجتماعية، والبدنية، والصحية، وغيرها. والثاني المسار التخصصي ويعنى بالبرامج التي تلبي الرغبات وتعزز الاتجاهات وتحقق ميول الطالب وحريته في تحقيق رغباته بصورة أكبر؛ حيث يشمل المسار مشاركة الطلبة في فعاليات الدورات والمسابقات والرحلات التخصصية التي تنفذها مجموعات الميول ذات الاهتمام المشترك.

وتتعد أنواع الأنشطة الطلابية بتعدد الأهداف والأغراض المراد تحقيقها، وهي في مجملها تشمل جميع المجالات التي تُشبِع حاجات الطالب التربوية، والبدنية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية وغيرها (عبيدات،٢٠٢٠). ويزخر الأدب التربوي بالعديد من التصنيفات لمجالات وأنواع النشاط الطلابي الذي يمكن ممارستها داخل المدرسة وخارجها؛ حيث يذكر كلّ من: العبيدات (٢٠٢٠)، واللحيدان (٢٠١٧)، ومحمود (٢٠١٤)، والجلعود (٢٠١٣)، والعتوم (٢٠٠٨)، والحربي (٢٠٠٧) أن من أبرز مجالات النشاط الطلابي: نشاط التربية الإسلامية، والنشاط الثقافي والأدبي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط العلمي، ونشاط الحاسب الآلي، والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني، والنشاط المهني. وترى الباحثة أن جميع تلك المجالات السابقة للنشاط الطلابي يمكن أن تكون بيئة خصبة ليمارس الطلبة من خلالها العمل التطوعي. بينما تقسم وزارة التعليم (٢٠١٦أ) النشاط الطلابي في دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية إلى برنامج الثقافة والفنون، وبرنامج العلوم والتقنية، وبرنامج الرياضة والصحة، وبرنامج التربية الكشفية، وبرنامج الأسرة والمجتمع، وبرنامج مهارات الحياة.

ويشير الأفندي (٢٠١٣) إلى العديد من الأنشطة التي يمكن أن يمارسها الطلبة تطوعيًّا من خلال مجالات الأنشطة الطلابية؛ مثل: المشاركة في الهلال الأحمر والجمعيات والأسواق الخيرية، وحملات التوعية العامة (أسبوع الشجرة، النظافة)، والإعلان عن محاضرات ودورات تقام داخل

المدرسة، والمشاركة مع الجهات الأمنية في نشر الوعي المروري، وكذلك المشاركة في بثّ روح الوعي والانتماء بين المواطنين، وتقديم الإعانات المتنوعة للجمعيات الخيرية، والمشاركة بالعناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها، والقيام بحملات لنشر الوعي الصحي، وحملات للحث على نظافة البيئة، والمشاركة بحملات التبرع بالدم، وزيارة أصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات، زيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم، تنظيم حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري، تزيين المدرسة وطلاء جدرانها.

- **ثالثًا: ممارسة العمل التطوعي المدرسي من خلال الأندية المدرسية**

تعد الأندية المدرسية -والتي تسمى في بعض الأدبيات التربوية الأندية الطلابية- فضاءً تربويًّا لاكتشاف المواهب وتطوير مؤهّلات وكفاءات الطلبة في مختلف المجالات، وإذكاء روح العمل الجماعيّ فيما بينهم عبر التواصل والممارسة الميدانيّة، ويتشكّل النادي من مجموعة من الطلبة، من مستويات دراسيّة مختلفة، تجمعهم صفة الميل المشترك لمجالات الأنشطة التي يشتغل

عليها النادي، بحيث يقبلون على الانخراط التلقائيّ والفعليّ في إنجازها، تحت إشراف تربويّ، بما يتيح لهم تنمية مجموعة من الخبرات والقيم والمهارات والميول وربطها بواقع حياتهم، في جوّ يسوده الشعور بالانتماء والتطوّع والمبادرة والعمل الجماعيّ والتّضامن وقبول الاختلاف، والتفاعل الإيجابي (بالراشد، ٢٠٢٠).

وتعرف وزارة التعليم (٢٠١٦أ، ص٢١) النادي المدرسي بأنه: "وحدة إدارية تجمع الطلاب ذوي الاهتمامات والميول المشتركة بأحد المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو العلمية أو الرياضية أو الكشفية أو الفنية وغيرها من مجالات النشاط يمارسون فيه مجموعة من الفعاليات والبرامج المتنوعة في مجالهم المحدد تحت إشراف تربوي من المعلمين ذوي الاختصاص والخبرة في ذات المجال ضمن البيئة المدرسية ونطاقها وفي أحد مقراتها الملائمة وفق خطة ترتكز على أسس ومحددات النشاط الطلابي، وتعمل على تحقيق أهدافه العامة والأهداف الخاصة بمجال النادي."

وتتباين الأندية المدرسية بمسمياتها وأنواعها باختلاف وقتها ومكان إقامتها والقواعد المنظمة لها وطبيعة المجتمعات والأنظمة التعليمية، وكذلك حسب طبيعة المدارس في كل مجتمع، والثقافة التنظيمية السائدة في تلك المدارس (الروايحة، ٢٠١٥)، وفي المملكة العربية السعودية تنوعت الأندية المدرسية وتعددت ما بين أندية مدرسية مرتبطة بالمناهج الدراسية والنشاط الطلابي؛ مثل: النادي الرياضي، والنادي الثقافي، والنادي الكشفي، والنادي الفني، والنادي الاجتماعي، والنادي العلمي، ونادي التدريب الطلابي (وزارة التعليم، ٢٠١٦أ). وأندية موسمية تقام خلال الإجازات الصيفية؛ مثل: الأندية المدرسية الصيفية، وهي "مقرات تعليمية تمارَس فيها مجموعة من الأنشطة الهادفة والمتنوعة والموجهة تحت إشراف ورعاية طاقم من المشرفين، لاستغلال فترة الإجازة الصيفية باحتواء الطالب ورعايته والعناية بأفكاره وحفظه من مزالق الأفكار، وحمايته من مخاطر الفراغ" (الشكره، ٢٠٢٠، ص١٧٤).

ومع تعدُّد وتنوع الأندية المدرسية إلا أنها تتفق في أهدافها العامة التي تسعى لتحقيقها مع أهداف العمل التطوعي المدرسي؛ حيث تعد تلك الأندية من أهم الأدوات التي يتم من خلالها تعزيز وتنمية قيم ومهارات العمل التطوعي المدرسي لدى الطلبة، والتي يمكن كذلك توظيفها لممارسة الأعمال التطوعية المدرسية من خلال الخطط التنفيذية لها، وذلك من خلال ربط خطط وأهداف وبرامج تلك الأندية المدرسية بالأعمال التطوعية المدرسية (الروايحة، ٢٠١٥).

• **رابعًا: ممارسة العمل التطوعي المدرسي من خلال الفريق التطوعي**

تعرف وزارة التعليم (٢٠٢١ب، ص٧) في دليل العمل التطوعي لنظام مسارات التعليم الثانوي الفريق التطوعي الطلابي بأنه: " مجموعة من الطلاب المتطوعين، تحت قيادة أحدهم؛ لتحقيق أهداف محددة وفق دليل العمل التطوعي بإشراف رائد النشاط، وبمتابعة منسق التطوع."

ويعد بناء الفرق التطوعية الطلابية أحد أشكال التطوع الجماعي؛ حيث يبنى الفريق التطوعي الطلابي وفق رؤية وأهداف واضحة، وبما يخدم العمل التطوعي المدرسي والتربوي، ويحقق التكامل مع المسارات الموجودة داخل المدرسة عبر ربط تلك المسارات بالحياة الواقعية للطالب المتطوع، كما يضم الفريق التطوعي طلابًا من نفس المسار أو المسارات الأخرى في نفس الفرص التطوعية وذلك حتى يستطيع الفريق التطوعي تحقيق الأهداف التي بني من أجلها، ويصبح أعضاؤه فاعلين في تنفيذ أدوارهم (وزارة التعليم، ٢٠٢١ب).

• **خامسًا: ممارسة العمل التطوعي المدرسي من خلال المناسبات الدينية والوطنية والعالمية يزخر العام الدراسي بالعديد من المناسبات الدينية؛ مثل:**

موسم شهر رمضان، والحج، والأعياد، والمناسبات الوطنية؛ مثل: اليوم الوطني، ويوم التأسيس، والمناسبات العالمية؛ مثل: اليوم العالمي لنحو الأمية، واليوم العالمي للدفاع المدني، واليوم العالمي للمرأة، واليوم العالمي للصحة (للصم، والصحة النفسية، والإيدز، والإعاقة، والتوحد)، اليوم العالمي للغة العربية وغيرها، وفي الوقت الذي تؤكد فيه الباحثة على أهمية استثمار المدارس تلك المناسبات لتعزيز ونشر قِيَم وثقافة العمل التطوعي، ترى أن هذه المناسبات مجال مميز لممارسة الأعمال التطوعية المدرسية من خلالها، وهو ما أشار إليه الشهري وآخرون (٢٠١٧) بأن من أشكال الأنشطة التطوعية بالمرحلة الثانوية: مساهمة الطلبة في الأسابيع التوعوية المختلفة؛ مثل: أسبوع العناية الشجرة، وأسبوع المرور، وأسبوع الدفاع المدني. ويرى الدوسري (٢٠٢٠) أهمية استثمار المناسبات والأسابيع التوعوية لتشجيع الطلبة على العمل التطوعي، مثل: أسابيع الشجرة، والمرور، وغيرها.

• **إدارة العمل التطوعي المدرسي**

تعرف الروايحة (٢٠١٥، ص١٤) إدارة العمل التطوعي المدرسي بأنه "الطريقة التي ينجز بها العمل التطوعي في المدرسة مِن قِبَل الإداريين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وذلك من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والمتابعة والتوجيه والتمويل والتقويم للأعمال التطوعية، وتعزيز برامج التدريب والاتصال بهدف نشر ثقافة العمل التطوعي وغرس قِيَمه داخل المجتمع المدرسي وخارجه وفق رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها، وفي ضوء قيم

المجتمع وحاجاته". ويرى أسعد (٢٠٠٨) أن فريق إدارة العمل التطوعي المدرسي يعد العقل المفكر الذي يضع للعمل التطوعي المدرسي الأسس الرئيسية العامة التي ترتكز عليها السياسة العامة للعمل التطوعي المدرسي واتجاهاته الرئيسة.

ويؤكد نظام مسارات التعليم الثانوي على أن إدارة العمل التطوعي في الميدان التعليمي والإشراف عليه تعد أمرًا مهمًّا لتوفير الدعم للمتطوعين بما يضمن انخراطهم في الفرص التطوعية المناسبة، وأدائهم لمهامهم التطوعية بكل يسر وسهولة، لذا تم توزيع الأدوار بشكل يحقق التكامل بين جميع الجهات المشاركة؛ وهي: الوزارة، إدارة التعليم، مكتب التعليم، والمدرسة التي يتوزع دورها ومسؤولياتها في إدارة العمل التطوعي بين مدير المدرسة ووكيلها، والمرشد الأكاديمي، ورائد النشاط، ومنسق العمل التطوعي (وزارة التعليم، ٢٠٢١ب).

- **مهام مدير المدرسة في إدارة العمل التطوعي المدرسي**

يُعدّ مدير المدرسة الرئيس المباشر لجميع العاملين بالمدرسة، وهو المسؤول الأول عن سير العمل فيها وتحقيقها لأهدافها وبلوغ غاياتها، ولذا تعددت وتنوعت مهامه وواجباته، والتي يمكن تصنيفها في مجالين؛ هما: المجال الإداري، والمجال الإشرافي التربوي (العمايرة، ٢٠١٢؛ الحقيل، ٢٠١٦). وقد حددت لوائح وأنظمة وزارة التعليم مسؤوليات وواجبات ومهام مديري المدارس في كلا

المجالين لجميع المراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية. ومن أهمها وأبرزها إدارة جميع أنواع الأنشطة المدرسية والإشراف عليها، فنجاح النشاط داخل المدرسة يعتمد على مديرها.

وحيث إن العمل التطوعي المدرسي يدخل ضمن الأنشطة، لذا تعد إدارة العمل التطوعي بالمدرسة والإشراف عليه من أبرز مهام ومسؤوليات وواجبات مدير المدرسة (وزارة التعليم،٢٠١٨) وتصبح جميع المهام التي يقوم بها مدير المدرسة في مجال الأنشطة تنطبق على العمل التطوعي المدرسي.

ويعد مدير المدرسة خير نموذج للقيام بالأعمال التطوعية وحثّ المعلمين والطلبة على القيام بالأعمال التطوعية التي تعود بالمنفعة على البيئة المدرسية، وتهيئة جوّ يسوده الود والاحترام والتقدير من خلال الشعور بالتماسك لكافة الأطراف المعنية داخل المدرسة وخارجها (الأفندي، ٢٠١٣).

ويؤكد العتوم (٢٠٠٨) على أن من مهام مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة والعمل التطوعي: تخصيص ميزانية خاصة للأنشطة، ودعوة أولياء أمور الطلاب لزيارة المدرسة للتعرف على الأنشطة ودورها في مساعدة أبنائهم

على صقل شخصياتهم وعلى التحصيل الدراسي والتفوق، ودعوة الهيئات المحلية الحكومية والخاصة للمشاركة بالأنشطة وتفعيل النشاط خارج المدرسة، والقيام بالزيارات المختلفة للقطاع العام والخاص والتعرف على كل ما هو جديد، ويمكن أن يساهم في تطوير الأنشطة.

ويشير الهويش (٢٠١٩) إلى أن دور مدير المدرسة يتمثل في تعزيز ثقافة العمل التطوعي وتعزيز اتجاهات الطلبة الإيجابية نحوه، وتنظيم اللقاءات والندوات والدورات التدريبية التي تنمّي ثقافة العمل التطوعي ومهاراته لديهم، وحثّ الطلبة على استغلال أوقات الفراغ في الأعمال التطوعية، وتعزيز المبادرات الذاتية بين الطلبة للأعمال التطوعية، وتنمية وعي الطلبة نحو أهمية التكافل بين أفراد المجتمع، واستغلال الإذاعة المدرسية في نشر التوعية بالعمل التطوعي، والربط بين المعارف الموجودة في المناهج والأعمال التطوعية، والمشاركة في زيارة المؤسسات التطوعية.

كما حدد دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية (وزارة التعليم، ٢٠١٦أ) المهام الإدارية لمدير المدرسة في النشاط الطلابي كأحد أعضاء مجلس النشاط الطلابي بالمدرسة في الإشراف على مجلس النشاط الطلابي في المدرسة، والأندية التخصصية، وبرامجها العامة والخاصة، وكذلك الإشراف العام على تهيئة البيئة المدرسية لممارسة النشاط الطلابي، ومراجعة تشكيل أندية النشاط

الطلابي والمشرفين عليها من المعلمين، ومراجعة التقارير الدورية والسنوية للنشاط الطلابي في المدرسة ورفعها لإدارة التعليم.

كما حددت وزارة التعليم (٢٠٢١د) في دليل مدير المدرسة لنظام مسارات التعليم الثانوي، وفي دليل العمل التطوعي لنظام مسارات التعليم الثانوي (وزارة التعليم، ٢٠٢١ب) المهام الوظيفية لمدير المدرسة في العمل التطوعي بالمدرسة؛ في تكوين فريق مختص بالعمل التطوعي وفق الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، ودليل مدير المدرسة، نظام المسارات، ومتابعة وضع خطة محكمة عن الأعمال التطوعية وحصرها سواء داخل المدرسة أو خارجها واعتمادها، ومتابعة توفير الأدوات والمستلزمات لتنفيذ البرامج والأعمال التطوعية، واعتماد العمل بالنماذج المخصصة للأعمال التطوعية، وأخذ الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع مكاتب التعليم، بالإضافة إلى تعظيم قيمة العمل التطوعي، وتشجيع ممارساته، وتعزيز جوانبه الإيجابية لدى الطلاب ومنسوبي المدرسة، وتكريم الطلاب والمعلمين من ميزانية الصندوق المدرسي أو بدعم من الشراكات المجتمعية نهاية كل فصل دراسي.

كما جاء في اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام (وزارة التعليم، ٢٠١٥) في مادته الحادية والثلاثين أن من مهام مدير المدرسة: تولي النظر في تظلمات المتطوعين والتحقيق فيها ورفعها لإدارة التعليم.

وبناءً على ما سبق تؤكد الباحثة أن مهام مدير المدرسة تتكامل مع مهام جميع أعضاء الإدارة المدرسية من وكيل ورائد نشاط ومشرف أندية ومجالات، فمهامّه تدخل في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والتنظيم والتوجيه والتقويم المرتبطة ببرامج وفعاليات النشاط المدرسي بشكل عام والعمل التطوعي المدرسي على وجه الخصوص.

- **متطلبات تفعيل العمل التطوعي المدرسي**

بناءً على ما تم استعراضه من مهام مدير المدرسة في إدارة العمل التطوعي المدرسي والصعوبات التي تواجهه، تحدد الباحثة متطلبات العمل التطوعي المدرسي التي سيتم اعتمادها في هذا البحث كما يلي :

- **أولاً: المتطلبات البشرية**

يُعد العنصر البشري أهم عناصر العمل والإنتاج في مختلف المنظمات، وهم جميع الناس الذين يعملون في المنظمة، ويقومون بكافة وظائفها وأعمالها بكفاءة من أجل تحقيق رسالتها وأهدافها (عقيلي، ٢٠٠٥). وتتمثل المتطلبات البشرية في توفير العنصر البشري، الذي يمكنه أن يسهم في العمل التطوعي المدرسي، والذي يعطي مؤشرًا قويًّا على جودته (آل هيضه، ٢٠٢٢).

وفي العمل المدرسي تعد الموارد البشرية من المعلمين، والإداريين، والأخصائيين، المؤهلين والمدربين، على طبيعة العمل المدرسي من العناصر الأساسية التي لا غِنَى عنها في أداء المدرسة لوظائفها وتحقيق أهدافها. يشير لذلك عطية (٢٠١٢، ص١٢٠) بقوله: "تعد الموارد البشرية من العناصر الأساسية التي لا غِنَى عنها في مجال الإدارة المدرسية، وتتوقف كفاءة هذا العنصر على مدى توفير الفرص المتعددة والمتنوعة التي تساعد هؤلاء العاملين على النمو المهني والعلمي والثقافي، وعلى مدى توفر الحوافز المادية والمعنوية التي تدفعهم للعمل المنتج والمتقدم والمتطور باستمرار."

ويؤكد العبيدات (٢٠٢٠) على أهمية العنصر البشري كأحد المتطلبات الرئيسة للنشاط الطلابي بقوله: إن من أهم عناصر النشاط الطلابي ومقوماته بشكل عام المتطلبات التي تساعد على تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها، فالمعلم ورائد النشاط والهيئة التدريسية والمجتمع والطلاب والمنفذون والمشاركون كلها تندرج تحت المتطلبات البشرية اللازمة لنجاح النشاط الطلابي. ويذكر المسعود (٢٠٠٨) أن المتطلبات

البشرية تشمل جميع العناصر البشرية اللازم توافرها داخل المدرسة وخارجها المؤهلة والقادرة على تطبيق ما تحتاجه العملية التعلمية والتربوية.

ومما لا شكك فيه أن العمل التطوعي المدرسي ليس جهداً فريداً من شخص واحد فقط، وإنما نتاج لجهود جماعية وتعاون مشترك لفريق كوادر بشرية، والتي تتطلب من كل فرد فيها القيام بمسؤوليات ومهام الدور المطلوب منه بصورة منظمة ومخططة على أساس علمي، بشكل يضمن البعد عن العشوائية والتدخل في دور كل منهم (شعوط، ٢٠٢١). وتحدد وزارة التعليم (٢٠٢١ب) الكوادر البشرية للعمل التطوعي المدرسي بكلّ من: مدير المدرسة، والمرشد الأكاديمي، ورائد النشاط، ومنسق العمل التطوعي. مع التأكيد على أنه لا يكفي توفر هذا الكوادر فقط بصورتهم التقليدية، وإنما بصورة أكثر تطوراً من النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية ليتماشى مع التطورات والمستجدات الحديثة بما يضمن نجاح العمل التطوعي المدرسي وتحقيق أهدافه.

- **ثانيًا: المتطلبات الإدارية**

تعد المتطلبات الإدارية أساس عمل المنظمات لتحقيق أهدافها، وهي تلك المستلزمات أو الاحتياجات المرتبطة بالجوانب الإدارية والتنظيمية (محمد، ٢٠١٩). وتتمثل هذه المتطلبات في

الاحتياجات اللازمة التي يشترط توافرها من التنظيمات الإدارية لإدارة العمل التطوعي المدرسي، وينبغي على جميع العاملين بهذا العمل، وبالأخص مدير المدرسة، أن يمتلكوا المتطلبات الإدارية اللازمة حتى يتمكنوا من المشاركة الفاعلة في إدارة العمل التطوعي المدرسي (آل هيضه، ٢٠٢٢).

وهي تلك الاحتياجات التي لا تستطيع المؤسسة التعليمية العمل دون وجودها، وتتضمن متطلبات تشغيلية كالعمليات والتي تبدأ بالتخطيط حتى التقويم (صقر، ٢٠١٩). ولكي يحقق النشاط المدرسي بشكل عام والعمل التطوعي على وجه الخصوص أهدافه، ويظهر بالمظهر التربوي البناء والهادف يتطلب جهداً وعملاً إدارياً متكاملاً يشمل جميع عناصر العملية الإدارية، والتي تشمل؛ التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والإشراف والمتابعة والتقويم، وهي من المسؤوليات المباشرة لمدير المدرسة (العبيدات، ٢٠٢٠).

فالعمل التطوعي المدرسي باعتباره أحد أنواع الأنشطة المدرسية يحتاج متطلبات إدارية، تتمثل في التخطيط المسبق، والإشراف المستمر، ومن ذلك تشكيل مجلس للعمل التطوعي المدرسي، ووضع السياسة العامة له، وتوزيع الأعمال والمهام على الكوادر البشرية العاملة فيه، وبحث احتياجات الطلاب من البرامج والأنشطة التطوعية، وتهيئة الجو المدرسي المناسب لتنفيذها

وتوفير المتطلبات المادية والمالية والبشرية اللازمة لها، والإشراف والتوجيه خلال عملية التنفيذ، والقيام بعملية التقويم من أجل التعرف على تحقيق أهداف العمل التطوعي (العتوم، ٢٠٠٨).

- **ثالثًا: المتطلبات المادية**

تعد المتطلبات المادية من العوامل الرئيسة التي تعوق عمل المنظمات ومشاريعها، فجميع المتطلبات البشرية والإدارية تعتمد على المتطلب المادي والمالي بشكل كبير؛ فبدون توفير المال لن تتحقق تلك المتطلبات (العقابي والربيعي، ٢٠١٨). وفي الأنظمة التعليمية تعد المتطلبات المادية والمالية من الحاجات الأساسية لتحقق المدرسة أهدافها بكفاءة عالية (عطية، ٢٠١٢).

وتتأكد أهمية هذه المتطلبات لتحقيق الأهداف المرجوة من الأنشطة الطلابية والعمل التطوعي المدرسي، ويقصد بها كافة ما يدعم تطبيق العمل التطوعي ماديًا داخل المدرسة وخارجها، والدعم المالي اللازم لها (شعوط، ٢٠٢١). وتتمثل تلك المتطلبات في توفير المباني الواسعة التي توفر مكانًا أو أمكنة خاصة بممارسة الأنشطة في مجالاتها المختلفة وتخصيص قاعات خاصة للممارسة أنشطة العمل التطوعي، ومقر للنادي التطوعي، وتزويد تلك القاعات والمقرات بما تحتاجه من التجهيزات المختلفة من أدوات ومواد خام وغيرها، ووضع ميزانية خاصة للعمل التطوعي، ويدخل

ضمنها الحوافز المالية والمعنوية المقدمة للكوادر البشرية العاملة في العمل التطوعي المدرسي لتحفيزهم على الإنتاج والابتكار والإبداع بالعمل، والرقي به داخل المدرسة وخارجها، وتخصيص مكافآت وجوائز للمتميزين في العمل التطوعي (العتوم، ٢٠٠٨).

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول القسم الحالي منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق أداة الدراسة، وثبات أداة الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..

- **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، وقد اختارت الباحثتان هذا المنهج، لتحقيقه أهداف البحث، حيث يساعد على وصف البيانات المتعلقة بأهداف البحث، وجمعها، وتحليلها، للوصول إلى استنتاجات واستدلالات؛ وذلك لتحديد متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات، والصعوبات التي تواجههن لتفعيلها.

• **مجتمع وعينة البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع مديرات مدارس المرحلة الثانوية في مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، والبالغ عددهن (١٢٤) مديرة، حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، وتم توزيع أداة البحث إلكترونيًّا على جميع مجتمع البحث، وكان العائد منها (١١٧) استبانة، بنسبة ٩٤.٣٥٪ من مجتمع البحث، وبعد التأكد من اكتمال بياناتها وصلاحيتها للتحليل أصبح مجموع أفراد البحث (١١٧) مديرة.

• **أداة البحث:**

تمشيًا بناءً على أهداف البحث وأسئلته، والمنهج المتبع، تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، للتعرُّف على متطلبات تفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمّنة في نظام المسارات، والصعوبات التي تواجههن أثناء تفعيلها. ولبناء الاستبانة بصورتها الأولية قامت الباحثة بالرجوع لأدبيات البحث، والدراسات والأبحاث السابقة، والكتب المختصة في العمل التطوعي عامة والمدرسي خاصة، وكذلك الاطلاع على عدد من الاستبانات التي تم إعدادها مِن قِبَل باحثين آخرين في دراسات سابقة.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين؛ المحور الأول: متطلبات تفعيل مديرات المدارس لساعات العمل التطوعي، وتضمن أربعة مجالات فرعية؛ هي: مجال المتطلبات البشرية، وتضمن (٨) عبارات، ومجال المتطلبات الإدارية، وتضمن (١٥) عبارة، ومجال المتطلبات المادية والمالية، وتضمن (٩) عبارات، ومجال المتطلبات المعرفية والمهارية، وتضمن (١١) عبارة، أما المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي، فتكون من (٢٤) عبارة.

وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث في صورتها الأولية، تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة المتخصصين في الإدارة التربوية، وفي المجال التربوي عامة ممن لهم اهتمامات في العمل التطوعي من خلال الممارسة أو البحث أو التأليف، وقد بلغ عددهم (١٨) محكمًا (ملحق٢)، وبعد تعريفهم بموضوع البحث، والهدف من بناء الأداة طلب منهم إبداء آرائهم، وفق بطاقة تحكيم أعدتها الباحثة لهذا الغرض (ملحق١)، متضمنة مناسبة متطلب العمل التطوعي المدرسي بالمرحلة الثانوية، وارتباطه بالمجال المخصص له، وسلامة صياغته اللغوية، مع اقتراح ما يرونه مناسبًا من تعديلات أو إضافة أو حذف.

وقد أبدى المحكمون بعضًا من الآراء والملاحظات، من إضافة وحذف وتعديل تم الأخذ بها، ومن أهمها: تعديل مجالات متطلبات المحور الثاني

لتكون ثلاثة مجالات بدلاً من أربعة، وذلك بحذف المجال الرابع "المتطلبات المعرفية والمهارية" وتوزيع عباراتها على بقية المجالات حسب ما يناسبها، وتعديل مسمى المجال الثالث ليكون "متطلبات مادية". كما تم إعادة صياغة عدد من العبارات، وحذف بعضها للتكرار أو لعدم ارتباطها بالعمل التطوعي المدرسي، ودمج بعضها مع بعض، ونقل بعضها من مجال لمجال آخر لأنه أكثر ارتباطا به.

وبعد أن أعادت الباحثة بناء الاستبانة بصورتها الأولية وفق نتائج الصدق الظاهري (التحكيم)، قامت بتطبيقها على عينة استطلاعية من مديرات المدارس الثانوي بلغ عددها (٢٠) مديرة من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث من خلال التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وحساب ثباتها.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها، والتي كانت جميع عبارات الاستبانة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تماسك العبارات وصلاحية الاستبانة للتطبيق.

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي بلغ (٠.٩٥٥)، وهو معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة، مقبولة إحصائيًّا، مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من جزأين؛ الأول تضمن البيانات الأولية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، الدورات التدريبية في العمل التطوعي، والمشاركة في العمل التطوعي)، يليها الجزء الثاني وتكون من محورين؛ المحور الأول: متطلبات تفعيل مديرات المدارس لساعات العمل التطوعي في نظام المسارات، وتضمن ثلاثة مجالات فرعية؛ هي: مجال المتطلبات البشرية، وتضمن (١٣) عبارة، ومجال المتطلبات الإدارية، وتضمن (١٤) عبارة، ومجال المتطلبات المادية، وتضمن (١١) عبارة، أما المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي في نظام المسارات، وتضمن من (١٩) عبارة. وقد حددت الباحثة درجة موافقة أفراد البحث على عبارات محاور الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، والمكونة من: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة).

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نصّ السؤال الأول على: "ما المتطلبات اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث، بناءً على الاستبانة التي استُخدمت لهذا الغرض، ثم حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لتلك التكرارات؛ لتحديد المتطلبات اللازمة، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١).

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث لمحور المتطلبات

م	المتطلبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	المتطلبات الإدارية	٤.٤٧	٠.٦٨	موافق بشدة	١
٣	المتطلبات المادية	٤.٣٣	٠.٧٩	موافق بشدة	٢
١	المتطلبات البشرية	٤.٣٠	٠.٧٧	موافق بشدة	٣
المتوسط العام للمتطلبات		٤.٣٧	٠.٦٤	موافق بشدة	

ويتضح من جدول (١) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث لعبارات الاستبانة لمحور المتطلبات بلغ (٤.٣٧) بانحراف معياري (٠.٦٤)، وقد جاء بدرجة (موافق بشدة)، مما يعني أن أفراد البحث ترى ضرورة تفعيل تلك المتطلبات لتفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، وقد جاءت المتطلبات الإدارية في المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٤٧)، في حين جاء بالمرتبة الثانية المتطلبات المادية بمتوسط (٤.٣٣)، وجاءت المتطلبات البشرية بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط (٤.٣٠). وهذا يتفق مع معظم الدراسات التي تناولت متطلبات مديري المدارس نحو أي عمل مدرسي سواءً للعمل التطوعي أو الأنشطة الطلابية، وغيرها؛ مثل دراسة الفركز (٢٠١٧)، ودراسة الباني (٢٠١٩)، والتي تأخذ فيها المتطلبات الإدارية والمادية والبشرية وغيرها درجة موافقة عالية.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول [١/١]

• نصّ السؤال الفرعي الأول على: "ما المتطلبات البشرية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث، بناءً على الاستبانة التي استُخدمت لهذا الغرض، ثم حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لتلك التكرارات؛ لتحديد المتطلبات البشرية اللازمة، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث لمجال المتطلبات البشرية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	وعي مديرة المدرسة بأهمية العمل التطوعي.	٤.٦٤	٠.٥١	موافق بشدة	١
٨	تزويد الطالبات المشاركات بالأعمال التطوعية الخارجية بالتعليمات التي ينبغي مراعاتها أثناء التنفيذ.	٤.٦٠	٠.٧٢	موافق بشدة	٢
٢	اختيار مشرفة لإدارة العمل التطوعي بالمدرسة وفق معايير محددة.	٤.٥٧	٠.٧٣	موافق بشدة	٣
٩	تشجيع الأسرة للقيام بدورها في حث الطالبات على ممارسة العمل التطوعي.	٤.٥٦	٠.٧٢	موافق بشدة	٤
١٠	الاستفادة من خبرة الكوادر البشرية المؤهلة في القطاعات التطوعية في تفعيل العمل التطوعي.	٤.٥٠	٠.٧٦	موافق بشدة	٥
١٢	الاطلاع على التجارب المدرسية الناجحة في تفعيل العمل التطوعي.	٤.٥١	٠.٦١	موافق بشدة	٦
٤	تأهيل مديرة المدرسة لإكسابها مهارات إدارة العمل التطوعي.	٤.٤٦	٠.٨٣	موافق بشدة	٧
٧	تدريب الطالبات على الأعمال التطوعية الميدانية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.	٤.٤٠	٠.٧٣	موافق بشدة	٨
٦	تنظيم لقاءات للطالبات مع شخصيات بارزة في العمل التطوعي.	٤.٣٨	٠.٩١	موافق بشدة	٩
٥	إلمام مديرة المدرسة باللوائح المنظمة للعمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية.	٤.٣٧	٠.٨٩	موافق بشدة	١٠
١١	تنظيم زيارات ميدانية للطالبات إلى قطاعات العمل التطوعي لتتعرف عليها.	٤.٣٦	٠.٨٤	موافق بشدة	١١
١٣	تبادل الخبرات حيال تفعيل العمل التطوعي بين المدارس الثانوية في الإدارة التعليمية.	٤.٣٢	٠.٩٥	موافق بشدة	١٢
١	توفر قيادات تنفيذية قادرة على إدارة العمل التطوعي.	٤.٢٩	٠.٩٧	موافق بشدة	١٣
المتوسط العام لمجال المتطلبات البشرية		٤.٣٠	٠.٧٧	موافق بشدة	

ويتضح من جدول (٢) أن المتوسط العام لمجال المتطلبات البشرية لاستجابات أفراد البحث لعبارات الاستبانة المتعلقة بالمتطلبات البشرية بلغ (٤.٣٠) بانحراف معياري (٠.٧٧)، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة بين مجالات المتطلبات (الإدارية، والمادية)، وقد جاءت جميع عبارات هذا المجال بدرجة (موافق بشدة)، مما يعني أن

أفراد البحث ترى ضرورة تلبية هذه المتطلبات لتفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، وقد بلغ أعلى متوسط (٤.٦٤)، في حين جاء أقل متوسط (٤.٢٩)، كما يلاحظ التقارب الكبير جداً بين متوسطات عبارات هذا المجال، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد البحث لأهمية وضرورة توفير وتحقيق هذه المتطلبات البشرية لتفعيل ساعات العمل التطوعي بالمرحلة الثانوية.

واتفقت هذه النتائج للمتطلبات البشرية مع دراسة محمد وآخرين (٢٠٢١) من أن تعزيز وعي مسؤولي المدرسة واتجاههم الإيجابي نحو العمل التطوعي وأهميته من متطلبات نجاحه. ودراسة الفركز (٢٠١٧) والتي أكدت على أن

من أهم متطلبات النشاط الطلابي للعمل التطوعي؛ اختيار مشرفة على النشاط الطلابي للعمل التطوعي متميزة مهنيًّا وخُلقيًّا.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني [٢/١]**
- **نصّ السؤال الثاني على: " ما المتطلبات الإدارية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث، بناءً على الاستبانة التي استُخدمت لهذا الغرض، ثم حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لتلك التكرارات؛ لتحديد المتطلبات الإدارية اللازمة، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٩).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث لمجال المتطلبات الإدارية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٢	أخذ موافقة أولياء الأمور في مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية الخارجية.	٤.٥٤	٠.٨٤	موافق بشدة	١
١	توفر أدلة تنظيمية للعمل التطوعي في المدرسة.	٤.٥٢	٠.٧٨	موافق بشدة	٢
٨	استثمار الفرص التطوعية في المناسبات الوطنية والتوعوية لممارسة الطالبات العمل التطوعي.	٤.٥١	٠.٧٠	موافق بشدة	٣
٥	توفير فرص تطوعية داخل المدرسة وخارجها تتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية.	٤.٥٠	٠.٥٩	موافق بشدة	٤
٩	عقد شراكات مجتمعية مع المؤسسات التطوعية لتخصيص ساعات عمل تطوعية لطالبات المرحلة الثانوية.	٤.٤٩	٠.٧٢	موافق بشدة	٥
٧	توفير نشرات إرشادية للفرص التطوعية المتاحة داخل المدرسة وخارجها.	٤.٤٨	٠.٧٠	موافق بشدة	٦
١٣	تخصيص "يوم التطوع" خلال العام الدراسي بمشاركة القطاعات التطوعية للتعريف بأنشطتها.	٤.٤٦	٠.٧٩	موافق بشدة	٧
١٤	تغطية الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها إعلاميا تحفيزا للطالبات للالتحاق بها.	٤.٤٥	٠.٨٩	موافق بشدة	٨
٦	توفير فرص تطوعية داخل المدرسة وخارجها تتناسب مع احتياجات المجتمع.	٤.٤٤	٠.٨٠	موافق بشدة	٩
٣	إشراك مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة بالعمل التطوعي في بناء خطة العمل التطوعي في المدرسة.	٤.٣٩	٠.٧٤	موافق بشدة	١٠
٢	بناء خطة تشغيلية للعمل التطوعي في كل عام دراسي تتناسب مع خصوصية طالبات المرحلة الثانوية.	٤.٣٧	٠.٨٩	موافق بشدة	١١
١١	أخذ الموافقات الرسمية اللازمة لتنفيذ الأعمال التطوعية من الجهات المختصة.	٤.٣٥	٠.٨٨	موافق بشدة	١٢
٤	متابعة تنفيذ خطة العمل التطوعي التشغيلية وفق مؤشرات القياس.	٤.١٢	٠.٩٧	موافق	١٣
١٠	تنسيق الأعمال التطوعية التي تنفذها الطالبات في القطاعات التطوعية خارج اليوم الدراسي.	٤.٠١	٠.٩٦	موافق	١٤
المتوسط العام لمجال المتطلبات الإدارية		٤.٤٧	٠.٦٨	موافق بشدة	

ويتضح من جدول (٣) أن المتوسط العام لمجال المتطلبات الإدارية لاستجابات أفراد البحث لعبارات الاستبانة المتعلقة بالمتطلبات الإدارية بلغ (٤.٤٧) بانحراف معياري (٠.٦٨)، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الأولى بين مجالات المتطلبات (البشرية، والمادية)، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية إدارة

العمل التطوعي في المدرسة وحاجاته للعديد من المتطلبات الإدارية والتنظيمية التي ترى أفراد البحث من مديرات المرحلة الثانوية أهمية توفرها بصورة أكبر من المتطلبات البشرية والمادية التي يمكن أن تساهم مديرات المدارس في توفيرها بالحد الأدنى لتفعيل ساعات العمل التطوعي. وقد جاءت جميع عبارات هذا المجال بدرجة (موافق بشدة) باستثناء عبارتين جاءتا بدرجة "موافق"، مما يعني أن أفراد البحث ترى ضرورة تلبية هذه المتطلبات لتفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، وقد بلغ أعلى متوسط (٤.٥٤)، في حين جاء أقل متوسط (٤.٠١)، كما يلاحظ التقارب الكبير جدًّا بين متوسطات عبارات هذا المجال، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد البحث لأهمية وضرورة توفير وتحقيق هذه المتطلبات الإدارية لتفعيل ساعات العمل التطوعي بالمرحلة الثانوية.

وتتفق نتائج البحث في المتطلبات الإدارية مع دراسة الرواحية (٢٠١٥)، ودراسة الجلعود (٢٠١٣) التي أكدت على أهمية وضرورة توفر لوائح تنظيمية للعمل التطوعي بالمدرسة، وأن غيابها من أهم معوقات تنفيذه. وتتفق كذلك مع دراسة الغيث وآخرين (٢٠٢٠) في أن أكثر إسهامات القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي تمثلت في تركيز قيادات المدارس على المناسبات الوطنية. وكذلك مع دراسة الحربي (٢٠١٥) التي أكدت على أن من أهم أدوار الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية يتم من خلال "المشاركة في الاحتفالات الوطنية". بالإضافة إلى اتفاقها مع دراسة الباني (٢٠١٩) التي أكدت على أن من متطلبات تنمية العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ استثمار المناسبات العامة لتحفيز الطالبات على ممارسة العمل التطوعي.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث [١/ ٣]**
- **نصّ السؤال الثالث على: " ما المتطلبات المادية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية ؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث، بناءً على الاستبانة التي استُخدمت لهذا الغرض، ثم حُسبت المتوسطات

والانحرافات المعيارية لتلك التكرارات؛ لتحديد المتطلبات المادية اللازمة، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٠).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث لمجال المتطلبات المادية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٠	توفير وسائل الأمن والسلامة اللازمة عند تنفيذ الأعمال التطوعية.	٤.٦٤	٠.٥٦	موافق بشدة	١
٥	دعم مخصصات العمل التطوعي في ميزانية المدرسة من قبل إدارة التعليم.	٤.٥٥	٠.٦٧	موافق بشدة	٢
١١	إنشاء قاعدة بيانات الكترونية لمتابعة العمل التطوعي.	٤.٥٣	٠.٧٩	موافق بشدة	٣
٦	عقد شراكات مجتمعية مع مؤسسات المجتمع لدعم مخصصات العمل التطوعي في ميزانية المدرسة.	٤.٥٢	٠.٦٧	موافق بشدة	٤
٧	تأمين التجهيزات اللازمة لتنفيذ الأعمال التطوعية.	٤.٥٠	٠.٧٩	موافق بشدة	٥
٩	توفير وسائل نقل للطالبات المشاركات بالأعمال التطوعية خارج المدرسة.	٤.٤٤	٠.٩١	موافق بشدة	٦
٤	توفير الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأعمال التطوعية.	٤.٤٣	٠.٨٢	موافق بشدة	٧
٢	تهيئة مرافق المدرسة لتنفيذ الأعمال التطوعية.	٤.٣٤	٠.٧٩	موافق بشدة	٨
٨	منح حوافز تشجيعية مادية للمعلمات المشرفات على العمل التطوعي.	٤.٢٨	٠.٩١	موافق بشدة	٩
١	تخصيص مقر بالمدرسة لنادي العمل التطوعي.	٤.١٣	٠.٩٧	موافق	١٠
٣	اتاحة مرافق المدرسة لمؤسسات المجتمع لتنفيذ أعمالها التطوعية.	٣.٩٢	٠.٨٩	موافق	١١
المتوسط العام لمجال المتطلبات المادية		٤.٣٣	٠.٧٩	موافق بشدة	

ويتضح من جدول (٤) أن المتوسط العام لمجال المتطلبات الإدارية لاستجابات أفراد البحث لعبارات الاستبانة المتعلقة بالمتطلبات الإدارية بلغ (٤.٣٣) بانحراف معياري (٠.٧٩)، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الثانية بين مجالات المتطلبات (البشرية، والإدارية). وقد جاءت جميع عبارات هذا المجال بدرجة (موافق بشدة) باستثناء عبارتين جاءتا بدرجة "موافق"، مما يعني أن أفراد البحث ترى ضرورة تلبية هذه المتطلبات لتفعيل مديرات المدارس الثانوية لساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، وقد بلغ أعلى متوسط (٤.٦٤)، في حين جاء أقل متوسط (٣.٩٢)، كما يلاحظ التقارب الكبير جداً بين متوسطات عبارات هذا المجال، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد البحث لأهمية وضرورة توفير وتحقيق هذه المتطلبات المادية لتفعيل ساعات العمل التطوعي بالمرحلة الثانوية.

وتتفق نتائج البحث في المتطلبات المادية مع دراسة الرواحية (٢٠١٥)، ودراسة الفركز (٢٠١٧) واللتين أكدتا على أن من أهم متطلبات العمل التطوعي والنشاط الطلابي للعمل التطوعي؛ تخصيص ميزانية مناسبة وكافية لأنشطة العمل التطوعي تتيح للمتطوعين العمل بدون عقبات. وتتفق كذلك مع دراسة محمد وآخرين (٢٠٢١)، التي أكدت على أن من متطلبات دعم العمل التطوعي في التعليم العام: توفير قاعدة بيانات وموقع إلكتروني مشترك بين المدارس والمؤسسات التطوعية الأخرى.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**
- **نصّ السؤال الثاني على: "ما الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث، بناءً على الاستبانة التي استُخدمت لهذا الغرض، ثم حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لتلك التكرارات؛ لتحديد المتطلبات المادية اللازمة، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث لمحور الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس في تفعيل ساعات العمل التطوعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٧	تأخر الحصول على الموافقات الرسمية للأعمال التطوعية من الجهات المختصة.	٤.٤٩	٠.٦٥	موافق بشدة	١
١٥	قلة الموارد المالية في المدرسة اللازمة لتنفيذ العمل التطوعي.	٤.٤٤	٠.٧٨	موافق بشدة	٢
٥	ندرة البرامج التدريبية المختصة في تنمية مهارات العمل التطوعي.	٤.٣٧	٠.٧٩	موافق بشدة	٣
١١	انشغال الطالبات بتنفيذ المهام الدراسية يبعدهن عن المشاركة بالعمل التطوعي.	٤.٣٦	٠.٨٣	موافق بشدة	٤
١٦	غياب الحوافز التشجيعية للمعلمات المشرفات على العمل التطوعي.	٤.١٥	٠.٩٣	موافق	٥
١٠	تعارض أوقات تنفيذ العمل التطوعي مع أوقات الطالبات الراغبات بالتطوع.	٤.١٢	٠.٩٣	موافق	٦
١٩	غياب قواعد البيانات المتعلقة بالعمل التطوعي في المدرسة.	٤.١٠	٠.٩٦	موافق	٧
١	ندرة توفر قيادات تنفيذية في المدرسة مؤهلة لإدارة العمل التطوعي.	٤.٠٩	٠.٩٥	موافق	٨
١٢	ضعف تشجيع الأسرة لبناتهن الطالبات على المشاركة في العمل التطوعي.	٤.٠٥	٠.٨١	موافق	٩
١٤	قلة الاستفادة من التجارب المدرسية المميزة في تفعيل العمل التطوعي.	٤.٠٢	٠.٩٨	موافق	١٠
٨	ضعف المهارات اللازمة لتنفيذ العمل التطوعي لدى الطالبات.	٣.٩٦	٠.٨٤	موافق	١١
١٣	ضعف تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع.	٣.٩٥	٠.٨٧	موافق	١٢
٦	غياب الخطة التشغيلية للعمل التطوعي في المدرسة.	٣.٨٦	٠.٨٢	موافق	١٣
٧	ضعف وعي الطالبات بمفهوم العمل التطوعي.	٣.٨٥	٠.٦٨	موافق	١٤
٤	غياب اللوائح المنظمة للعمل التطوعي عن مديرة المدرسة.	٣.٨٣	٠.٩٠	موافق	١٥
١٨	ضعف الدور الإعلامي في المدرسة لتوعية الطالبات بالعمل التطوعي.	٣.٦٩	٠.٩٢	موافق	١٦
٩	إحساس بعض الطالبات بالخجل عند المشاركة بالعمل التطوعي.	٣.٦٣	٠.٨٨	موافق	١٧
٢	ضعف قناعة مديرة المدرسة بأهمية العمل التطوعي.	٢.٩٣	٠.٩٢	غير متأكد	١٨
٣	ضعف مهارات مديرة المدرسة في إدارة العمل التطوعي.	٢.٥٦	٠.٨٦	غير متأكد	١٩
المتوسط العام لمحور الصعوبات		٤.١٠	٠.٨٧	موافق	

ويتضح من جدول (٥) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث لعبارات الاستبانة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية بلغ (٤.١٠) بانحراف معياري (٠.٨٧)، وقد جاءت جميع عبارات هذا المحور بدرجة (موافق) باستثناء أربع عبارات جاءتا بدرجة "موافق بشدة"، وعبارتين بدرجة "غير متأكد"، مما يعني أن أفراد البحث ترى أن هناك عدداً من الصعوبات التي تواجهن في تفعيل ساعات العمل التطوعي غير أنها ليست جميعها في نفس درجة الصعوبة، وقد بلغ أعلى متوسط (٤.٤٩)، في حين جاء أقل متوسط (٢.٥٦).

وتتفق نتائج البحث في تلك الصعوبات مع دراسة الحارثي ومدخلي (٢٠٢٠)، والتي أكدت على أن من أبرز الصعوبات التي تعيق تنفيذ العمل التطوعي في مدارس المرحلة الثانوية؛ عدم وجود ميزانية خاصة للأعمال التطوعية. وكذلك مع دراسة الرواحية (٢٠١٥)، ودراسة الحارثي ومدخلي (٢٠٢٠)، ودراسة الدوسري (٢٠١٨) من أن عدم وجود برامج تدريبية كافية تقدم للطلاب المتطوعين، من أهم معوقات العمل التطوعي بالمرحلة الثانوية، كما تتفق مع ما أكدته دراسة الجلعود (٢٠١٣) أيضًا من

أنه نادرًا ما تقوم المدرسة بتنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب، كما تتفق مع نفس البحث في أن قلة توافر برامج تدريبية للطلاب في العمل التطوعي من أبرز معوقات العمل التطوعي والصعوبات التي تواجه تفعيله، ومع دراسة طايع وآخرون (٢٠٢١)، والتي أكدت على أن قلة البرامج التدريبية لتأهيل وتنمية مهارات العمل التطوعي من أبرز عوائق الالتحاق به، فقلة التأهيل والتدريب تضعف من دافع الالتحاق بالعمل التطوعي بشكل عام.

ملخص نتائج البحث وتوصياتها ومقترحاتها

• خلاصة نتائج البحث

- أظهرت النتائج المتعلقة بالمتطلبات البشرية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، أن استجابات أفراد البحث من مديرات المدارس الثانوية، جاءت بدرجة (موافق بشدة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٦٤، ٤.٢٩)، وقد بلغ المتوسط العام (٤.٣٠)، وكانت أهم المتطلبات من حيث درجة الموافقة في مجال المتطلبات البشرية: وعي مديرة المدرسة بأهمية العمل التطوعي. وتزويد الطالبات المشاركات بالأعمال التطوعية الخارجية بالتعليمات التي ينبغي مراعاتها أثناء التنفيذ. واختيار مشرفة لإدارة العمل التطوعي بالمدرسة وفق معايير محددة.

- أظهرت النتائج المتعلقة بالمتطلبات الإدارية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، أن استجابات أفراد البحث من مديرات المدارس الثانوية، جاءت بدرجة (موافق بشدة)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٥٤، ٤.٠١)، وقد بلغ المتوسط العام (٤.٤٧)، وكانت أهم المتطلبات من حيث درجة الموافقة في مجال المتطلبات الإدارية: أخذ موافقة أولياء الأمور في مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية الخارجية. وتوفر أدلة تنظيمية للعمل التطوعي في المدرسة. واستثمار الفرص التطوعية في المناسبات الوطنية والتوعوية لممارسة الطالبات العمل التطوعي.
- أظهرت النتائج المتعلقة بالمتطلبات المادية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية لتفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، أن استجابات أفراد البحث من مديرات المدارس الثانوية، جاءت بدرجة (موافق بشدة)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٦٤، ٣.٩٢)، وقد بلغ المتوسط العام (٤.٣٣)، وكانت أهم المتطلبات من حيث درجة الموافقة في مجال المتطلبات المادية: توفير وسائل الأمن والسلامة اللازمة عند تنفيذ الأعمال التطوعية. ودعم مخصصات العمل التطوعي في ميزانية المدرسة مِن قِبَل إدارة التعليم. وإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية لمتابعة العمل التطوعي.
- أظهرت النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية في تفعيل ساعات العمل التطوعي المضمنة في نظام المسارات بالمنطقة الشرقية، أن استجابات أفراد البحث من مديرات المدارس الثانوية، جاءت بدرجة (موافق)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٤٩، ٢.٥٦)، وقد بلغ المتوسط العام (٤.١٠)، وكانت أهم الصعوبات من حيث درجة الموافقة: تأخّر الحصول على الموافقات الرسمية للأعمال التطوعية من الجهات المختصة. وقلة الموارد المالية في المدرسة اللازمة لتنفيذ العمل التطوعي. وندرة البرامج التدريبية المختصة في تنمية مهارات العمل التطوعي.

• توصيات البحث

- تُقدّم الباحثتان بعض التوصيات، التي تأملان أن تُسهم في تفعيل مديرات مدارس المرحلة الثانوية للعمل التطوعي في المدرسة؛ وتتمثّل فيما يلي:
- التأكيد على الجهات ذات العلاقة في وزارة التعليم، والإدارات التعليمية بالعمل على توفير برامج تنمية مهنية وتدريبية خاصة بجميع الأطراف ذات العلاقة بالعمل التطوعي بالمدرسة من
- مديرات ومعلمات وطالبات، بما يسهم في تنمية وعيهن بأهمية العمل التطوعي، وإكسابهن المهارات اللازمة للعمل التطوعي وإدارته.

- التأكيد على الجهات ذات العلاقة في إدارات التعليم بضرورة دعم مخصصات العمل التطوعي في ميزانيات المدارس الثانوية، ومساعدتها على زيادة مواردها المالية، وتسهيل إجراءات ذلك مما قد يساهم في توفير المخصصات المالية لتنفيذ أنشطة العمل التطوعي.
- التأكيد على الجهات ذات العلاقة في وزارة التعليم بتوفير الأدلة التي تتضمن اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي بالمدارس الثانوية، وإجراءاته التنفيذية. والتأكيد على مديرات المدارس بضرورة الحصول على تلك الأدلة والعمل بها.
- ضرورة قيام الجهات ذات العلاقة في وزارة التعليم بتحديد معايير واضحة ودقيقة تساعد مديرات المدارس الثانوية في اختيار مشرفة لإدارة العمل التطوعي بالمدرسة.
- التأكيد على الجهات ذات العلاقة في الإدارات التعليمية بتسهيل إجراءات الحصول على الموافقات الرسمية الخاصة بتنفيذ أنشطة الأعمال التطوعية واختصار الوقت اللازم لذلك.
- التأكيد على مديرات مدارس المرحلة الثانوية بأهمية أخذ موافقة أولياء الأمور في مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية الخارجية، والعمل على استثمار الفرص التطوعية في المناسبات الوطنية والتوعوية لممارسة الطالبات العمل التطوعي، والحرص على توفير وسائل الأمن والسلامة اللازمة عند تنفيذ الأعمال التطوعية.
- التأكيد على مديرات المدارس الثانوية بالعمل على إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية داخل المدرسة لمتابعة العمل التطوعي، والاستفادة من منصات العمل التطوعي الخاصة بوزارة التعليم أو الجهات الحكومية الأخرى.

• مقترحات البحث

تقترح الباحثتان إجراء الأبحاث التالية:

- بحث يتضمن تصميم برنامج تنمية مهنية لمديرات مدارس المرحلة الثانوية، والتعرف على فاعليته في تنمية وعيهن بأهمية العمل التطوعي، ومهارات إدارته.
- بحث عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ساعات العمل التطوعي المقررة عليهم في نظام مسارات التعليم الثانوي، ومقترحاتهم لتفعيلها.
- بحث عن واقع العمل التطوعي في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة ومشرفي العمل التطوعي بالمدارس.

• أولاً: المراجع العربية

- أسعد، وليد أحمد. (٢٠٠٨). الإدارة المدرسية. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، فاطمة عبد الله. (٢٠١٥). تقويم برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور طريقه خدمة الجماعة. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥٤)، ٣٥٥ -٤١٤.
- الأفندي، إسماعيل محمد. (٢٠١٣). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم. المؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع وتحديات، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.
- آل هيضة، حنان محمد عبدالله. (٢٠٢٢). متطلبات تطبيق إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠). مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٩(١)، ١٣٤ – ١٦٥.
- بارشيد، عبدالله محمد. (٢٠١٩). واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين: دراسة تأصيلية ميدانية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٣)، ١٨٩ – ٢٣٠.
- بالراشد، محمد. (٢٠٢٠). النوادي التربوية وتنمية المهارات الحياتية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٤)، ٦٧ – ٨٣.
- الباني، ريم خلف. (٢٠١٩). متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة اعين شمس، ١٤(٢٠)، ٩٢ – ١٢٩.
- الجلعود، دحيم إبراهيم. (٢٠١٣). تقويم دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلميها بمنطقة القصيم التعليمية وتقديم تصور مقترح لتفعيله. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة القصيم.
- الحارثي، بندر محسن؛ والمدخلي، محمد عمر. (٢٠٢٠). واقع العمل التطوعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥)،١٤٤ – ١٦٩.
- الحربي، تركي فيحان. (٢٠١٥). درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة البكيرية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. الحربي، صالح رجاء. (٢٠١٤). برنامج تعليمي لإكساب مهارات العمل التطوعي وتطبيقاته الميدانية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحربي، يحيى صالح. (٢٠٠٧). النشاط الطلابي حجر الزاوية في التربية الحديثة. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- الحقيل، سليمان عبدالرحمن. (٢٠١٦). الإدارة المدرسية وتعبئة قواعدها البشرية في المملكة العربية السعودية (ط١٠). الرياض.
- الحليفي، علي ناصر. (٢٠١٧). دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي بمنطقة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الدوسري، راشد ظافر. (٢٠٢٠). غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ٢٨(١)، ٨١ – ١٠٧.
- الرفاعي، حامد. (٢٠١٥). تعزيز ثقافة التطوع مطلب تعليمي ومجتمعي. جريدة المدينة، عدد (١٩٢٣٩). مسترجع من https://www.al-madina.com/article/420776/
- الرواحية، موزة عبدالله سعيد. (٢٠١٥). آليات مقترحة لتفعيل إدارة العمل التطوعي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

- الزهراني، شوقي عثمان. (٢٠١٣). إسهام الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية لتشجيع طلابها نحو الأعمال التطوعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- السبيل، مضاوي علي (٢٠١٣). الابداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي. عنيزة.
- سعادة، جودت أحمد؛ وإبراهيم، عبد الله محمد. (٢٠٢٠). المنهج المدرسي المعاصر (ط١٠). عمّان: دار الفكر.
- السعدي، محمد زين صالح؛ والوبر، جواد محمد عبده. (٢٠٢٠). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧(١)، ١١١ – ١٤٧.
- الشريدة، بشرى وليد. (٢٠٢٠). العمل التطوعي ودوره في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في مديرية الطيبة والوسطية بمحافظة إربد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، ٤(٢٧)، ١ – ١٦.
- شعوط، آمال نصر سالم. (٢٠٢١). متطلبات تفعيل التدريب الافتراضي في المدارس الثانوية العامة: دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإسكندرية.
- الشكره، ثلاب عبدالله. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق برامج الأندية الصيفية للطالبات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر القائمين عليها. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ٥(٢)، ١٦٩ – ٢٠١.
- الشهري، عبدالله عجلان وشوق، محمود أحمد وعبدا لعاطى، محمد لطفى محمد. (٢٠١٧). إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (١٨٥)، ١٥٣ — ١٧٤.
- صقر، ولاء السيد عبدالله السيد. (٢٠١٩). المتطلبات الإدارية لتفعيل مشروع جامعة الأطفال بجمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٣(١)، ٢٠٢ – ٣٥١.
- طايع، فيصل الراوي؛ ومهران، ناصر رفعت؛ والصغير، أحمد حسين. (٢٠٢١). تفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المدارس الثانوية غير الحكومية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة في مصر. مجلة الثقافة والتنمية، ٢(١٦٣)، ٣٥٥ – ٣٨٨.
- العبيدات، أحمد سليمان. (٢٠٢٠). إدارة النشاط والعمل التطوعي: بين النظرية والتطبيق. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتوم، منذر سامح. (٢٠٠٨). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية ولتطبيق. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عسكر، عبدالعزيز محمد؛ محمد، زينب عبدالنبي؛ الشناوي، أحمد محمد؛ والحبشي، مجدي علي. (٢٠١٧). الانشطة التربوية ودورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي في المدرسة الثانوية: دراسة تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٦)، ١٥١ – ١٩٢.
- عطوي، جودت عزت (٢٠١٨). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية (ط١٣). عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطية، عماد محمد. (٢٠١٢). الإدارة المدرسية: حاضرها ومستقبلها. الرياض: مكتبة الرشد.
- العقابي، ناصر عويد؛ والربيعي، خلود هادي. (٢٠١٨). تحليل متطلبات الإدارة الإلكترونية ودوره في تحسين الأداء الوظيفي للموارد البشرية. مجلة دراسات ومحاسبية ومالية، ١٣(٤٥). ٦٣-٩٥.
- عقيلي، عمر وصفي. (٢٠٠٥). إدارة الموارد البشرية المعاصرة بعد استراتيجي. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العمايرة، محمد حسن. (٢٠١٢). مبادئ الإدارة المدرسية (ط٤). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

- العنزي، نشمي حسين؛ والرشيدي، عبدالونيس محمد. (٢٠٢١). متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعات السعودية في مجال الأعمال التطوعية ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ٦(١)، ٢٢٣ – ٢٦١.
- الغيث، العنود محمد والعتيبي؛ وغلباء فيصل والفايز؛ وعبير عبدالرحمن؛ والتركي، مريم عبدالكريم؛ والعتيبي، سامية تراحيب. (٢٠٢٠). درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ٣(١١٠)، ٥٨٢ – ٦٢٨.
- الفركز، غادة ناصر. (٢٠١٧). متطلبات النشاط الطلابي للعمل التطوعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ للمرحلة المتوسطة كما تراها مشرفات النشاط بمدينة الرياض. عالم التربية، ٨(٥٩)، ١٧٧ – ٢٢٨.
- الفهيد، خالد عبدالرحمن؛ وآل داود، إبراهيم محمد. (٢٠٢١). متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات الشرعية بالجامعات السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي رؤية مقترحة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، (٢٠)، ٣١١ – ٣٣٦.الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (٢٠١٩). القاموس المحيط. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
- القرني، عبدالله سعيد محمد. (٢٠٢٠). متطلبات إدارة الجودة الشاملة بمدارس منطقة الباحة في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦(٤)، ٣٤٥ – ٣٧٤.
- اللحيدان، آسيا عبد الله. (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة القصيم.
- محمد، عبدالعزيز حامد؛ والحبشي، مجدي علي؛ وبسطويسي، نشوة سعد. (٢٠٢١). آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (٤٩)، ٢٨٦ – ٣١٣.
- محمد، محمد جابر عباس. (٢٠١٩، ١٢-١٤ نوفمبر). المتطلبات التنظيمية لتفعيل اسهامات منظمات المجتمع المدني الأفريقي في التنمية الثقافية الأفريقية. المؤتمر الدولي الرابع تفاعل الثقافات الأفريقية: الثقافات الأفريقية في عالم متغير. مصر. القاهرة، وزارة الثقافة.
- محمد، محمود ممدوح. (٢٠١٩). إدارة العمل التطوعي بالمؤسسات التربوية في ضوء بعض الخبرات العالمية: المؤسسات الجامعية أنموذجا. الكويت: المركز العالمي لدراسات العمل الخيري.
- محمود، حمدي شاكر. (٢٠١٤). النشاط المدرسي (ط٣). حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- المسعود، خليفة صالح. (٢٠٠٨). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية: من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- المطوع، عبدالله سعود. (٢٠١٩). مجالات العمل التطوعي وأبعاده التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة جامعة شقراء، (٢١)، ٨٩ – ١٢٥.
- الهويش، يوسف محمد. (٢٠١٩). دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٦(٢)، ٨٠ – ١٠٧.هيبة، زكريا محمد؛ والصاعدي، فاطمة مرشود. (٢٠١٨). متطلبات تفعيل مدخل الإدارة الإلكترونية لتطوير الممارسات الإدارية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٦(٣)، ٥٨٠ – ٦١١.
- وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٧). مسترجع من https://www.vision2030.gov. sa/ar
- وزارة التعليم (٢٠٢٠ب). الدراسة الاستشرافية لنظام مسارات المرحلة الثانوية. مشروع تطوير نظام التعليم الثانوي، الرياض.

- وزارة التعليم (٢٠٢٠ج). الدراسة الاستشرافية لنظام مسارات المرحلة الثانوية. مشروع تطوير نظام التعليم الثانوي، الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠٠٦). دليل النشاط الطلابي. الإدارة العامة للنشاط الطلابي، الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥). اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام. الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠١٦أ). دليل النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية. الإدارة العامة للنشاط الطلابي. الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠١٨): الدليل التنظيمي للعمل التطوعي لطالبات التعليم العام. وكالة الأداء التعليمي، الإدارة العامة للنشاط، الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠أ). نظام المسارات الثانوية. مسترجع من: https://2u.pw/dUD3Y
- وزارة التعليم. (٢٠٢١أ). الاطار العام لنظام التعليم الثانوي. الإصدار الأول. الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠٢١ب). الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي: دليل العمل التطوعي. الإصدار الأول. الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠٢١ د). الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي: دليل مدير المدرسة. الإصدار الأول. الرياض.

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Henrico County Public Schools. (2020). Guidelines for Teachers, Parents, and Students: Community Service Learning for Grades 9 - 12 .
- Holdsworth, C; Quinn, J. (2010). Student Volunteering in English Higher Education. Studies in Higher Education, 35(1), 113-127.
- Meinhard, A, (2005). Rethinking School-Based Community Service: The Importance of a Structured Program. The Philanthropist, 20(1), 5 - 22.
- Oxford Dictionary English. (1993). https://www.britannica.com/ topic/ The- Oxford-English-Dictionary